

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



ميدان علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص : إدارة الأعمال

من إعداد الطالبين :

إسحاق سويد

ضياء الحق جعفر

بعنوان :

ادارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية

"دراسة حالة : المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب الحلزونية بغرداية ALFA PIPE"

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2020/09/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	اللقب الاسم	الدرجة	الجامعة	الصفة
01	أ. عبد الله شايع	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	رئيسا
02	أ.د. عبد الحميد بوخاري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	أ.د. محمد مولود غزيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرف مساعد
04	د. حنان عجيلة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2020/2019

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



ميدان علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة الأعمال

من إعداد الطالبين :

إسحاق سويد

ضياء الحق جعفر

بعنوان:

ادارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية

'دراسة حالة : المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب الحلزونية بغرداية ALFA PIPE

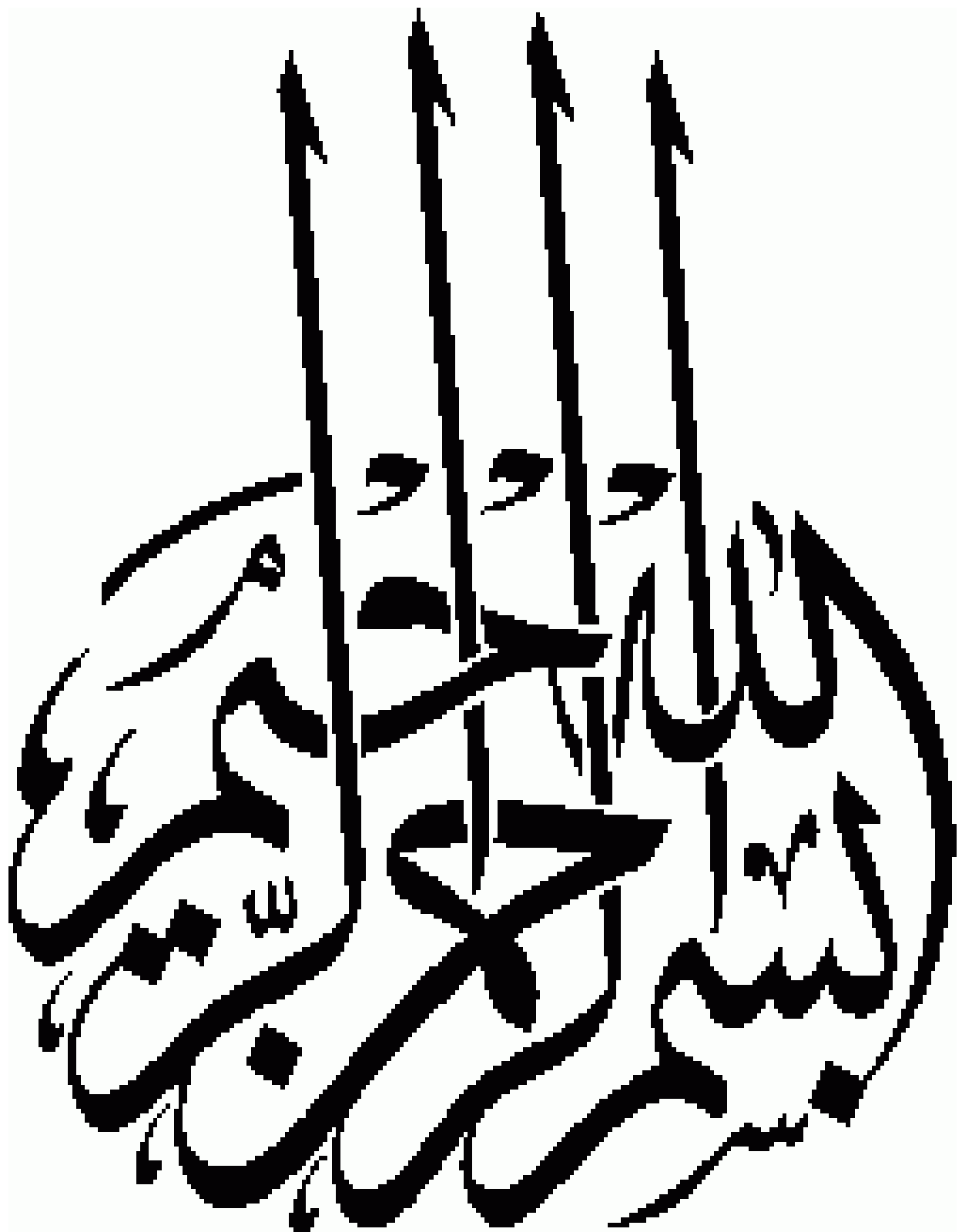
مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2020/09/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الرقم	اللقب الاسم	الدرجة	الجامعة	الصفة
01	أ. عبد الله شايع	أستاذ مساعد "أ"	جامعة غرداية	رئيسا
02	أ. د. عبد الحميد بوخاري	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
03	أ. د. محمد مولود غزيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة غرداية	مشرف مساعد
04	د. حنان عجيلة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 2020/2019



إهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها
ووقرها في كتابه الوالدة الكريمة - أطال الله عمرها -
وإلى خالد الذكر الذي وفاته المنية وكان خير مثال لرب الأسرة ،
الذي لم يتوانى يوماً في توفير سبيل الخير والسعادة لي
والذي رحمة الله عليه

إلى من اعتمد عليهم في كل كبيرة وصغيرة إخوتي واخواتي حفظهم الله

إلى أصدقائي وأحبابي الذين أكن لهم كل الحب والإحترام

وإلى أصدقاء الدراسة سنة الثانية ماستر إدارة أعمال
وإلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث العلمي

إسحاق

إهداء

إلى من بهما أكبر وعليهما أعتد
إلى شعة تنير ظلمة حياتي
إلى من بوجودهما أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها
إلى معنى الحياة إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائهما سر نجاحي الوالدين الكريمين أطال الله عمرهما
إلى إخوتي وأخواتي
إلى كل من شاركني في إنجاز هذا العمل
وإلى دفعة ماستر إدارة أعمال
إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

ضياء الحق

شكر و عرفان

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب " .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام

على المنارة المهداة سيد المرسلين وخاتم النبيين

محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

نتقدم بالشكر الخاص والجزيل لأساتذتنا المشرفين :

" أ.د. بوخاري عبد الحميد " و " أ.د. غزير محمد مولود "

على جهوداتهم وتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة لإتمام هذا العمل طوال فترة البحث

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى مسيري وعمال مؤسسة أنابيب الناقل للغاز

ALFA PIPE غرداية

وإلى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيد

إسحاق ، ضياء الحق

ملخص :

هدفت الدراسة لإدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة حالة بمؤسسة ALFA PIPE غرداية .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة على الإشكال المطروح قمنا بتطبيق استبيان ثم إعدادة خصيصا لذلك على عينة عدد أفرادا 58 عامل، وبعد عرض ومناقشة توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- يوجد رضا لدى أفراد عينة الدراسة حول نظام تعويض حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة.
- يوجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير العمر .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير المستوى التعليمي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الحالة العائلية وبالتالي تم نفي الفرضية الرابعة

الكلمات المفتاحية:

إدارة حوادث العمل، المسؤولية الاجتماعية، رضا العاملين، إصابات العمل، منظمات الأعمال.

Abstract:

The study in the field of investment in light of social responsibility aimed at a case study in the ALFA PIPE group, Ghardaia.

The aim of the study was that the results were taken in: There I got a study share from the study institution.

Muscle.

- There are no statistically significant differences, the study sample answers about social responsibility to the age variable.
- There are no statistically significant differences in the study sample competition on social responsibility to the educational level.
- There were no statistically significant differences in the professional societies study sample group.
- There are no statistically significant differences answered in the answers

key words: Managing work accidents, social responsibility, satisfaction, work injuries, working workers.

قائمة الموضوعات

I	الإهداء
III	شكر وعرافان
VI	ملخص
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية الاجتماعية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمؤسسة صناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE غرداية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة
37	المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة
41	المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة وتحليلها
62	خلاصة الفصل
64	خاتمة
68	قائمة المراجع
72	الملاحق
82	فهرس الموضوعات

قائمة الجداول

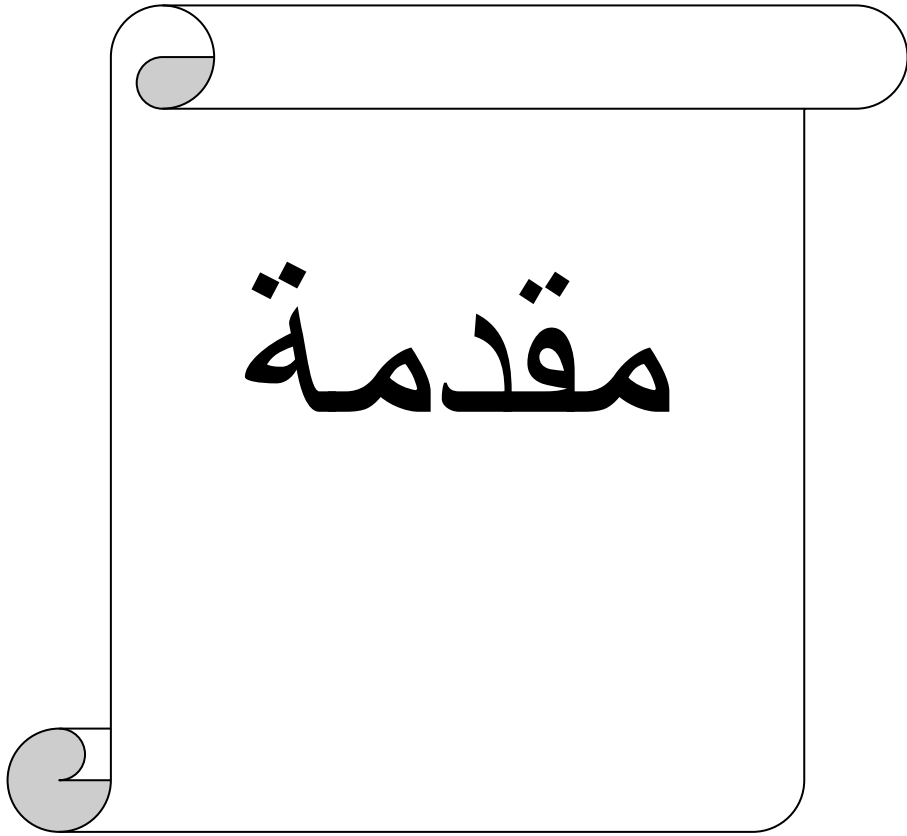
الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر	1-I
38	قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة	1-II
39	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	2-II
39	تحديد اتجاه إجابات أفراد العينة	3-II
41	الاستمارات الموزعة والمستردة والقابلة للتحليل	4-II
42	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	5-II
43	توزيع أفراد العينة حسب السن	6-II
45	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	7-II
46	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	8-II
48	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	9-II
50-49	يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل	10-II
53-52	يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية	11-II
57	نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس اثر إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية	12-II
58	الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تبعا لمتغير العمر	13-II
59	الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي	14-II
60	الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية	15-II
61	الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تبعا لمتغير الحالة العائلية	16-II

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
15	هرم كارول (CARROLL) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية	01-I
35	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز "ALFA PIPE" غرداية	01-II
42	يمثل توزيع استثمارات الاستبان	02-II
43	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03-II
44	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر	04-II
46	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	05-II
47	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	06-II
48	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	07-II

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستبيان
02	مخرجات SPSS



توطئة:

تعتبر حوادث العمل من المآسي التي تهدد البشرية نظراً لارتفاع نسبة عدده وخطورها، حيث كشفت منظمة العمل الدولية عن وفاة أكثر من 2.2 مليون عامل وإصابة حوالي 160 مليون عامل بمرض مهني سنويا في العالم نتيجة حوادث أمراض مرتبطة بالعمل.

ونتيجة لما ذكر سبق ونظرا لارتفاع الأصوات المطالبة بحق هؤلاء الموارد الذين كانوا عرضة لمثل هذه الحوادث أو مهددين بأن يكونوا عرضة لمثل تلك الحوادث، ألزم أصحاب الأعمال العمل على إدارة مخاطر حوادث العمل من خلال إيجاد البرامج والإجراءات المناسبة لتلافي مثل هذه الأحداث، ذلك لأن هذه المسألة تمس بشكل مباشر صحة المورد البشري وحياته، وفي نفس الوقت ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة للمنظمة والمجتمع.

قد تزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير التي يقصد بها اهتمام المؤسسات بمصالح المجتمعات وتحمل مسؤولية الآثار الناجمة عن نشاطات المؤسسات الاقتصادية على الزبائن والعاملين والملاك والمجتمع والبيئة، وهذه المسؤولية لا تقتصر فقط على الالتزامات القانونية بل تتجاوزها إلى تحسين العلاقة مع أصحاب المصلحة كلهم.

إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية

أ- إشكالية الدراسة:

تتم إدارة حوادث العمل بتوفير جملة من الشروط تتمثل في البرامج والإجراءات المناسبة لتلافيها، وللمؤسسة دور كبير في توفيرها ضمن المسؤولية الاجتماعية.

مما سبق يمكن طرح الأشكال الرئيسية التالي:

- كيف تتم إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية

"ALFA PIPE"؟

ب- الأسئلة الفرعية:

- للإجابة على الإشكالية تم وضع الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يوجد رضا لدى العمال في مؤسسة "ALFA PIPE" حول نظام تعويض حوادث العمل؟
 - هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE"؟
 - هل يوجد رضا لدى العمال في حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE"؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول تأثير إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي للمتغيرات الشخصية .

ج) فرضيات الدراسة:

- للإجابة على التساؤلات الفرعية والإشكالية الرئيسية للدراسة تم وضع الفرضيات الآتية :
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE".
 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول تأثير إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي للمتغيرات الشخصية.
 - توجد علاقة تأثير مباشر ذات دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لدى المؤسسة في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE".
 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول تأثير إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي للمتغيرات الشخصية .

(د) مبررات اختيار الموضوع:

المبررات الشخصية:

- الميول الشخصي لموضوع إدارة حوادث العمل وكذا المسؤولية الاجتماعية، كونه من مواضيع الساعة، لهذا وجب تسليط الضوء على كافة جوانبه والقيام بدراسة ميدانية حوله؛
- كون الموضوع يتناسب والتخصص المدروس.

المبررات الموضوعية:

- يعود سبب اختيارنا لهذه الموضوع لجملة من المبررات الموضوعية نذكر منها:
- الحاجة إلى البحوث المتعلقة بإدارة حوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية والتي من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة نلاحظ انعدامها في تناولها لموضوع دور إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية؛
- اكتساب معارف تطبيقية حول إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة ميدانية في مؤسسات إقتصادية ومعرفة دور إدارة الحوادث في ضوء المسؤولية الاجتماعية؛

(هـ) أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة وهي " معرفة إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية.
- كما تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:
- التعرف على المفاهيم المتعلقة بإدارة حوادث العمل؛
- التعرف على المفاهيم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ؛
- التعرف على كيفية إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة؛
- تقديم توصيات ونتائج هذه الدراسة وتقديمها تنعكس إيجابا على التقليل من حوادث العمل.

(و) أهمية الدراسة:

- يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين هما :
- الأهمية العلمية : تبرز أهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان التسيير، وهي تلفت نظر المسؤولين إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية لما يحققه من فائدة على المؤسسات وعلى العمال، كما تبرز هذه الدراسة الأهمية النظرية

لهذا الموضوع وذلك من خلال إثراء المعلومات وزيادة المعارف حول إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية.

الأهمية العملية: تبرز أهمية الدراسة في مساهمة النتائج المتوصل معرفة مدى تطبيق إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات.

(ر) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة التعرف على دور إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE"، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تساعد على جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة وهذه الأساليب هي الاستبيان.

(ح) حدود الدراسة

حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالاتي :

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في المؤسسة الجزائرية للأنايب غرداية "ALFA PIPE"،

- الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة الميدانية شهر أوت 2020.

(ط) صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي عمل من صعوبات، ومن الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- صعوبة الوصول إلى بعض المراجع التي نراها مهمة وتعالج الموضوع إلا أن الوضع الصحي لم يسمح بذلك.

- ضيق الوقت والحالة النفسية المتعلقة بجائحة كوفيد 19 التي أثرت على الموضوع.

(ي) هيكل الدراسة

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين:

احتوى الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحوادث العمل المسؤولية الاجتماعية، حيث قسمناه إلى

مبحثين، تناولنا في المبحث الأول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال مطلبين تطرقنا في المطلب

الأول للمفاهيم المتعلقة بحوادث العمل بذكر مفهوم حادث العمل وتصنيف الحوادث العمل وذكر أسبابها. أما المطلب الثاني فاحتوى على المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تعريفها وأبعادها والتطرق لأهميتها وأهدافها. أما في المبحث الثاني فتطرقتنا للدراسات السابقة حول الموضوع.

أما الفصل الثاني فتطرقتنا للجانب التطبيقي الذي تكون من مبحثين: تناول المبحث الأول أدوات وطرق الدراسة، وفي المبحث الثاني تم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وأنهيينا هذا العمل بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات المقترحة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

نتيجة المظاهر التي عرفها العالم في السنوات الأخيرة على الساحة الاقتصادية والدولية كتفاهم الكوارث البيئية وإهمال منظمات الأعمال لعلاج هذه الآثار السلبية لنشاطاتها على البيئة والإنسان، واهتمامها بالجانب الربحي بشكل أساسي، وكذا تزايد الفضائح القانونية وقضايا الفساد والرشوة في منظمات الأعمال الكبرى، مما أصبح يهددها فقدانها لسمعتها وتشويه صورتها أمام عملائها، والوعي المتزايد لدى المستهلكين وحرصهم على معرفة كل ما يتعلق بأداء الشركة وطبيعة عملها وتأثيراتها على المجتمع والبيئة وغيرها من الأسباب ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية كنتيجة طبيعية لهذه العوامل.

وتعتبر حوادث العمل من المواضيع الهامة للتعرف على العوامل المسببة لها والحد من أثارها، حيث يعود الحادث بالضرر على كل من المنظمة والعمال نفسه بخسائر معنوية وجسدية ومادية، إذ ازدادت حدة حوادث العمل في أوساط العمال داخل أماكن عملهم بمختلف أنواعها. فكثر الإصابات والأمراض المهنية بسبب العراقيل المرتبطة بالمنظمة.

من خلال هذا الفصل نحاول التعرف على الأدبيات النظرية والتطبيقية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية

نتطرق في هذا المبحث لدراسة الأدبيات النظرية للموضوع المتمثلة في حوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية، حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطالبين تناولنا في المطلب الأول تقديم عموميات حول حوادث العمل، أما المطلب الثاني تطرقنا فيه لعموميات حول المسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل

من خلال هذا المطلب تناول الأدبيات لحوادث العمل، حيث قمنا بتعريف حادث العمل والشروط الواجب توافرها بالحادث حتى يمكن اعتباره حادث عمل، كما لأنواع حوادث العمل وذكر أسبابها.

أولاً: تعريف حادث العمل

استحوذ مفهوم حادث العمل على جانب بالغ الأهمية من طرف الباحثين والمهتمين في مختلف الفروع العلمية الخاصة، كالعلوم الاقتصادية، وكذا الاجتماعية، الهندسة البشرية وغيرها.

يعرف الحادث بأنه "أي طارئ مفاجيء وغير متوقع أو مخطط له يقع خلال العمل أو بسبب ما يتصل به ويشمل ذلك أي عرض لمخاطر طبيعية أو ميكانيكية أو كيميائية أو إجهاد حاد وغير ذلك من المخاطر التي قد تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة البدنية أو المرض الحاد للعامل المصاب. وقد يؤدي الحادث إلى أضرار وتلفيات بالمنشأة أو وسائل الإنتاج دون إصابة أحد من العاملين. أو قد يؤدي إلى إصابة عامل أو أكثر بالإضافة إلى تلفيات المنشأة ووسائل الإنتاج"¹.

وعرف حادث العمل على أنه: "حدث يقع دون توقع أو سابق معرفة نتيجة مسببات خارجية أو أخطاء يرتكبها العامل ينتج عنه أضرار تصيب العامل أو الآخرين أو الممتلكات والمعدات أو كل ذلك، وبالتالي هو حدث غير مخطط له أو مقصود من قبل العامل وإن كان في بعض الأحيان سببا مباشرا للوقوع فيه، ينتج عنه توقف العامل أو الآخرين أو المنشآت و المعدات عن العمل لفترة زمنية معينة تتناسب مع الضرر الذي لحق بهم"².

¹ - راشد محمد القحطاني، حوادث وإصابات العمل، مؤتمر الصحة والسلامة المهنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 28-29 أبريل 2007، ص 04.

² - سهيلة محمد، حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010، ص 725.

تعريف إصابات العمل: يعرف الضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بأنه «إصابة» أي أن الإصابة هي النتيجة المباشرة للحوادث الذي يتعرض له العامل، وتعرف إصابة العمل بأنها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه وكذلك تعبر الإصابات التي تقع للعامل في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل إصابات عمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو انحراف¹.

عرف المشرع الجزائري في نص المادة 06 من قانون 83-13 حادث العمل بأنه² "يعتبر كحادث عمل كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطراً في إطار علاقة العمل "وهذا هو المبدأ و القاعدة العامة في حادث العمل المعتبر قانوناً بمعنى أن الحادث يجب أن يقع في ظل علاقة التبعية الناتجة عن علاقة العمل وفي أوقات العمل الفعلية فلا يمكن التدرج بحادث العمل في أوقات يكون فيها العامل خارج مقر عمله دون إذن وعلم مستخدمه ولم يكن في مهمة عمل. ولكن لهذه القاعدة استثناءات ذكرتها المواد التي تلي هذه المادة أي المادة 07-08 المعدلتين بالأمر³ رقم 96-19، حيث أضافت المادتين بعض الحوادث التي يمكن اعتبارها حوادث عمل رغم وقوعها خارج مقر العمل وهي:

- القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقاً لتعليمات المستخدم فمن استفاد من أمر بمهمة لتنفيذ عمل ما أو للتكوين أو غيره وتعرض لحادث حق له الاستفادة من التعويض عن حادث العمل؛
- ممارسة عهدة انتخابية أو بمناسبة ممارسته؛
- مزاولة الدراسة بانتظام خارج أوقات العمل.

انطلاقاً من التعاريف التي وردت بشأن حادث العمل على وضع الشروط الواجب توافرها بالحوادث حتى

يمكن اعتباره حادث عمل وهي:

- أن يكون الفعل المكون للحوادث ماساً بجسم الإنسان سواء كان ماساً جسمانياً أو عصبي؛

1 - كلثوم مسعودي، هبة مقرون، حوادث العمل، أسبابها وأساليب حفظها - المؤسسة المينائية بسكيكدة نموذجاً-، الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسيوسولوجي يومي 15-16 جانفي 2013، ص 04.

2 - المادة 06 من القانون رقم 83-13، المؤرخ في 2 جويلية 1983 يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، ج ر ج ج، العدد 28، المعدل بموجب الأمر رقم 96-19، المؤرخ في 2 جويلية 1969، ج ر ج ج، العدد 42، المعدل بموجب القانون رقم 11-08، المؤرخ في 5 جويلية 2011، ج ر ج ج، العدد 32.

3 - الأمر 96-19، المؤرخ في 2 جويلية 1969، ج ر ج ج، العدد 42، المعدل بموجب قانون رقم 11-08، المؤرخ في 5 جويلية 2011، ج ر ج ج، العدد 32.

- أن يكون الفعل المكون للحوادث مفاجئ أي أن يقع في فترة زمنية غير محسوسة لا يمكن تحديد بداية أو نهاية لأنه مفاجئ، أي أن الفعل يعد مباغتاً ولو أن أثاره لم تظهر إلا بعد فترة، أي أن الفعل الناتج عن الضرر هو المباغت وليس الضرر نفسه؛
 - أن يكون الفعل ذا مصدر خارجي وعلى هذا الأساس فإن المشرع لم يعتبر الإصابة الناجمة عن الإرهاق والإجهاد إصابة عمل على أساس أنها ليست بفعل قوة خارجية؛
 - أن يكون الفعل المكون للحوادث عنيفاً كأنفجار أو ارتطام وما إلى ذلك.
- لكن القضاء لم يعتد بهذا الشرط ولم تعد أحكام النقض تتطلبه لاعتبار الحادث حادث عمل ولما كان من الصعب جمع هذه الشروط في الحادث مما يضيق من الحماية التي يتعين توفيرها للعامل، أضاف التشريع شرطاً إضافياً للشروط السابقة وهو أن يكون الحادث قد وقع أثناء العمل أو بسببه، وعليه أصبح حادث العمل يستوجب توافر الشروط التالية وهي: المفاجئة، الضرر الجسماني مع الاستناد دوماً بصفة احتياطية لعنصر العنف والسبب الخارجي¹.

ثانياً: تصنيف حوادث العمل

تصنف الحوادث على الشكل التالي:

1. من حيث نوعها، إلى حوادث مرور، وحوادث مناجم، وحوادث طائرات أو إلى حوادث خطيرة و أخرى غير خطيرة؛
2. من حيث نتائجها، إلى حوادث تلتف الآلات، أو المنتجات، أو تصيب الأشخاص بإصابات مختلفة كالحروق، أو الكسور أو فقد الحواس أو الأعضاء أو التشوهات المختلفة أو الموت؛
3. من حيث خطورتها، إلى حوادث مميتة أو حوادث تؤدي إلى عجز كلي دائم كفقْد العينين أو اليدين، وأخرى تؤدي إلى عجز جزئي دائم كفقْد عين واحدة، أو يد واحدة و أخرى تؤدي إلى عجز كلي مؤقت، وأخرى تحتاج إلى إسعافات أولية²؛
4. من حيث أسبابها، إلى حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل بشرية كإهمال العامل، أو شرود ذهنه، أو ضعف ذكائه أو قلة خبرته، أو عجزه عن ضبط نفسه، و حوادث ترجع في المقام الأول إلى عوامل مادية أو

1 - نصيرة عبد الرحمن، فاطمة الزهراء عبد الرحمن، أجهزة الرقابة من حوادث العمل والأمراض المهنية في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015/2014، ص 24.

2 - رمضان السيد، حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف، مصر، 1971، ص ص 30-32.

ميكانيكية، كسقوط أشياء على العامل، أو انفجار بعض المواد أو وجود مادة لزجة على الأرض، أو إلى تلف مفاجيء في بعض الآلات؛

5. كما يمكن تصنيفها إلى حوادث من الممكن تجنبها، و أخرى يتعذر تجنبها كعطل مفاجيء في آلة حديثة تثبت صلاحيتها بعد اختبارها.

6. كذلك يمكن تصنيفها إلى حوادث تترتب عليها إصابة و ضرر، و أخرى بريئة لا تنجم عنها إصابة أو ضرر، فسقوط مطرقة من يد عامل بعمل في مكان مرتفع يعتبر حادثة سواء ترتب عليها أو لم يترتب عليها ضرر¹.

ثالثاً: أسباب حوادث العمل:

يتم تقسيم الأسباب التي تنتج عنها حوادث العمل إلى قسمين رئيسيين، يتكون الأول من العوامل البيئية والتنظيمية والثاني من العوامل الإنسانية التي ترجع إلى الفرد نفسه كالنقص في قدراته أو توازنه الإنفعالي أو ملاءمته للعمل الذي يقوم به أو عدم توافر الدوافع النفسية لديه.

1- العوامل البيئية و التنظيمية:

تتكون هذه العوامل من أسباب متعددة يرجع معظمها إلى الخطأ في تصميم الآلات والمعدات وإلى بيئة العمل ومحيطه، كما يرجع البعض الآخر إلى طبيعة العمل نفسه ودرجة التعب الذي يسببه للفرد الذي يقوم به، وسنعرض بعض العوامل التي تنتمي إلى هذا القسم وبصفة خاصة عوامل بيئية وهي²:

- السرعة في القيام بالعمل: تؤدي السرعة في إنجاز العمل في كثير من الأحوال إلى زيادة معدل حوادث العمل ويرجع ذلك لسببين رئيسيين، أولهما أنه عندما يصل الفرد بسرعة تزيد فرص واحتمالات تعرضه للحوادث، وثانيهما أنه عندما يعمل بسرعة لا يستطيع تخصيص العناية والحذر الكافيين مثل الفرد الذي يعمل ببطء، حيث إن متابعة العمل في هذه الحالة يستغرق معظم اهتمامه؛

- درجة الحرارة: ثبت من البحوث أن درجة الحرارة التي يعمل فيها الفرد تؤثر على عدد حوادث العمل والإصابات الناجمة عنه فقد وجد أن إصابات العمل تكون عند حدها الأدنى عندما يعمل الأفراد في درجة حرارة معتدلة، و كلما زادت عن درجة الحرارة المثلى زاد معدل حوادث العمل، كما ثبت أنه إذا زادت درجة الحرارة أو قلت بدرجة كبيرة فإن الأمر لا يقف عند حد زيادة عدد حوادث العمل، و إنما تزيد

1 - رمضان السيد، مرجع سبق ذكره، ص 32

2 - كلثوم مسعودي، هبة مقرون، مرجع سبق ذكره، ص 04.

خطورة الحوادث و شدتها أي أنه في درجات الحرارة العالية جدا أو المنخفضة جدا تكون الحوادث أكثر خطورة و يتسبب عنها توقف العامل عن العمل لفترة أطول؛

- الإضاءة: يزيد معدل الحوادث و الإصابات عندما يعمل الأفراد في مكان ليس به إضاءة كافية، و قد دلت نتائج الإستقصاءات التي أجريت على عدد من الوظائف أن الإضاءة غير الكافية قد تسبب زيادة في معدل حوادث العمل بنسبة 25 % عن الإضاءة العادية، كما تبين أن بعض أنواع الحوادث تزيد عن غيرها مثل حوادث سقوط الأفراد على الآلات والأشياء الأخرى تكون أكثر من غيرها نتيجة لضعف الإضاءة و وجد أيضا أن معدل الإصابات و الحوادث يرتفع بالقرب من الغروب و قبل استخدام الإضاءة الصناعية.

2- العوامل الإنسانية للحوادث:

تسبب آلات العمل و معداته و ظروف العمل و بيئته نسبة من الحوادث و إصابات العمل و لكن الغالبية الكبرى من تلك الحوادث ترجع إلى الأفراد أنفسهم لأخطائهم التي تنشأ من أسباب متعددة. و يتفق علماء النفس على وجود فروق فردية في القابلية للحوادث و مدى تعدد إصابات العمل كما هو الحال في جميع القدرات الإنسانية الأخرى أي أنه قد تتعدد إصابات فرد في فترة زمنية معينة بينما لا يقع لزملائه الذين يعملون معه أي حادث كما دلت البحوث على أن معظم الحوادث تنتج عن خطأ عدد قليل من الأفراد و بذلك يمكن خفض معدل حوادث العمل والإصابات باستبعاد مثل هؤلاء الأفراد. و يطلق على تعرض الفرد للحوادث المهنية بنسبة أكبر من زملائه الذين يقومون بنفس النوع من العمل (قابلية الحوادث) أو الإستهداف أي أن الفرد يكون عرضة للحوادث أكثر من غيره بسبب تكوينه العضوي و تكوينه النفسي، بسبب أن طبيعة بعض الأفراد و خصائصهم تتسبب في وقوعهم في الحوادث و إصابتهم أكثر من غيرهم، و يختلف الأفراد في درجة قابليتهم للحوادث بنفس الطريقة التي يختلفون فيها في الإستعدادات و الخصائص الإنسانية الأخرى¹.

¹ - كلثوم مسعودي، هبة مقرون، مرجع سبق ذكره، ص05.

المطلب الثاني: الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية

من خلال هذا المطلب تناول الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية حيث تطرقنا للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية وذكر أبعادها، والتعرف على مجالاتها والاتجاهات الرئيسية التي يمكن من خلالها نشر المسؤولية الاجتماعية.

أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية

تعددت المصطلحات المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومنها "مواطنة الشركات، الشركات الأخلاقية، الحوكمة الجيدة للشركات"، وفيما يلي نعرض بعض التعارف للمسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية للمنظمة هي "التزام أخلاقي بين المنظمة والمجتمع، تسعى من خلاله المنظمة إلى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع بشكل عام، والذي ينعكس بدوره على نجاحها وتحسين أدائها المستقبل¹.

يرى كارول (Carrol) أن المسؤولية الاجتماعية الكلية للمنظمة تشمل على مستويات أربعة هي: كفاءة الأداء الاقتصادي (المستوى الأول)، فيجب أن تعمل المنظمة على إنتاج السلع والخدمات بفعالية ونجاح وأن تسعى لتحقيق مستويات الأرباح المطلوبة، ويجب أن يتم ذلك في ضوء الالتزام بالقوانين والتشريعات (المستوى الثاني) التي تعمل المنظمة في ظلها، هذا و ينتظر المجتمع من المنظمة أن تهتم بالمسؤوليات الأخلاقية (المستوى الثالث) تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، إذ يجب مراعاة العدالة والأمانة في معاملاتها مع العاملين بها والمتعاملين معها، أما المسؤوليات التطوعية التقديرية (المستوى الرابع) وتسمى أيضا المسؤولية الخيرية) فترجع إلى مدى شعور وتقدير المنظمة لمتطلبات بيئتها والعمل على المشاركة فيها، كإعداد برامج تدريب المعوقين وإتاحة فرص العمالة وتمويل البرامج الخيرية وغيره².

يرى الغالي والعامري أن المسؤولية الاجتماعية هي عقد بين المنظمة والمجتمع تلزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع و بما يحقق مصلحته و ينظر إليها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال

1 - فؤاد محمد حسين الحمدي، "الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص فلسفة في إدارة الأعمال-جامعة بغداد، غير منشورة، العراق، 2003، ص 40.

2 - محمد الصيرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2007، ص22.

قيانها بالكثير من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر ومكافحة التلوث وخلق فرص العمل حل الكثير من المشاكل: الصحة، الإسكان، المواصلات، وغيرها من الخدمات¹.

وعلى الرغم من تعدد المصطلحات إلا أنها في النهاية تنصب في مساهمة الشركات في تحمل مسؤوليتها اتجاه أصحاب المصالح المختلفين، وتعد المسؤولية الاجتماعية للشركات أداة رئيسية للوصول إلى هذا الهدف من خلال تحقيق الاستقرار الإقتصادي والسياسي والاجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال. ويرى عدد من الباحثين أن المسؤولية الاجتماعية لرأس المال هي الوسيلة التي تستخدمها الشركات لإدارة وتنظيم علاقاتها معها، ومن ثم تصبح برامج المسؤولية الاجتماعية نوعاً من الاستثمار الاجتماعي الذي يهدف إلى بناء رأس المال الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى تحسين كفاءة الأداء الإقتصادي للشركات².

ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يشتمل مفهوم المسؤولية الاجتماعية على الأبعاد التالية³:

- (1) **البعد الإقتصادي:** بأن تكون المنظمة نافعة ومجدية إقتصادياً، وأن تحاول جاهدة لتوفير الأمان للآخرين؛
- (2) **البعد القانوني:** وهذا يشمل مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بتأثير عمليات المؤسسة على الأفراد داخل وخارج المنظمة، مثل علاقات العمل السليمة والصحة والسلامة؛
- (3) **البعد الأخلاقي:** بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين؛
- (4) **البعد الإنساني:** أي أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

1 - فاتح عبد القادر الحوري و ممدوح الزيادات و هاييل عبابنة، إدارة الصورة الذهنية للمنظمات الأردنية في إطار واقع المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الخلوية الأردنية"، بحث علمي مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، تحت عنوان "إدارة منظمات الأعمال: التحديات العالمية المعاصرة"، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، 27 - 29 أفريل 2009، ص5.

2 - عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيني، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011، ص ص229، 230.

3 - بوبكر محمد الحسن، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة "دراسة حالة المؤسسة نفضال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص13.

الشكل رقم (I-01): هرم كارول (CARROLL) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: بوبكر محمد الحسن، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة، ص14.

ثالثاً: أهمية وأهداف المسؤولية الاجتماعية

(1) أهمية المسؤولية الاجتماعية

يمكن إيجاز أهمية المسؤولية الاجتماعية منظمات الأعمال في العناصر التالية¹:

- زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع وإيجاد شعور بالانتماء من قبل الأفراد والفئات المختلفة؛
- تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر مستوى من العدالة الاجتماعية؛
- تحسين نوعية الحياة في المجتمع؛
- تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة مستوى التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات؛
- تساهم في تعزيز صورة المنظمة بالمجتمع، وبالتالي مردودات إيجابية لها وللعاملين فيها.

¹ - محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائري، أرامكو السعودية" أمودجا، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 12، 2013، ص31.

(2) أهداف المسؤولية الاجتماعية:

هناك وجهتي نظر حول أهداف المسؤولية الاجتماعية ودوافعها إحداهما من وجهة نظر المنظمات والأخرى من وجهة نظرة المجتمع الذي تعمل فيه هذه المنظمات ويمكن توضيح وجهتي النظر من خلال النقاط التالي¹:

(أ) من وجهة نظرة المؤسسات:

- اكتساب ثقة الجمهور ورضا المستهلكين بما يساعد في خدمة الأهداف الاقتصادية للمؤسسات ؛
- رعاية شؤون العاملين وتحقيق الرفاهية والاستقرار النفسي لهم ،سيجعل منهم أكثر إنتاجية من خلال تنمية قدراتهم الفنية والإنتاجية وتوفير الأمن الوظيفي والرعاية الصحية والاجتماعية لهم، مما ينعكس بدوره على خدمة نشاط المؤسسة ؛
- حصول المؤسسات على عائد مستمر لفترات طويلة المدى ؛
- السمعة الحسنة للمؤسسة كميزة تنافسية وقد أظهرت الدراسات أن عددا كثيرا من المستهلكين 86% يفضلون الشراء من المؤسسات لديها دور في خدمة المجتمع؛
- تحسين الصورة العامة لأصناف المنتجات والخدمات وزيادة حجم المبيعات.

(ب) من وجهة نظر المجتمع:

- زيادة التكفل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع؛
- تحسين مستوى الحياة المعيشية لأفراد المجتمع؛
- تنمية المهارات لدى أفراد المجتمع؛
- التزام كل أفراد المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة ؛
- مساندة الدولة في تحقيق الأهداف التنموية ؛
- تشجيع القطاع الخاص في البحث عن حلول شاملة وصديقة للبيئة.

¹ - محمد سيد فهمي، المسؤولية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر وتوزيع، مصر، 2014، ص ص94-95.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

توفر الدراسات السابقة أرضية ملائمة للباحثين لإكمال الدراسة بكل سهولة، حيث لها أهمية كبيرة، ومن بينها أنها تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل، وكذا الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.

مما سبق ومن خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تطرقنا في المطلب الأول للدراسات المحلية والعربية، أما في المطلب الثاني فتناولنا في الدراسات الأجنبية، في المطلب الثالث والأخير مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية

من خلال بحثنا عن الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا لم نعثر على دراسات تطرقت لمتغير الدراسة معاً (حوادث العمل والمسؤولية)، وهو ما حتم علينا تقديم الدراسات التي تناولت كل متغير على حدى:

أولاً: الدراسات المحلية

- الدراسات التي تناولت حوادث العمل:

1- دراسة "مختار شعلال"¹، بعنوان: "دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل".

هدفت الدراسة لتعرف لتعرف على دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة النظافة NET-COM الجزائر، كما هدفت لتعرف على مختلف الأخطار التي توفرها بيئة العمل التي يشتغل فيها عمال النظافة والتي يمكن أن ينجر منها عدة حوادث عمل. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة على الإشكال المطروح قام بتطبيق استبيان ثم إعداداه خصيصاً لذلك على عينة عدد أفرادا 45 عامل، وبعد عرض ومناقشة النتائج توصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- نوع التكوين الأمني الذي أعدته مؤسسة النظافة لعمالها له نتائج إيجابية، حيث ساعد العمال علي تجنب حوادث العمل الناتجة عن مختلف الأخطار التي تتضمنها عملية جمع النفايات بفعل الإجراءات الوقائية التي اكتسبها انطلاقاً من هذا التكوين الذي قدم لهم؛

¹ - مختار شعلال، دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2009/2008

- يعتبر التكوين شرط أساسي لترقية الوقاية وكل تطور اقتصادي، فيجب أن يكون محل اهتمام كل المؤسسات التي تريد أن تحمي مواردها البشرية والمادية، وتفرض وجودها وتحسن من سمعتها وتنمي اقتصادها وأرباحها. فالتكوين يعتبر أفضل استثمار للوقاية من حوادث العمل، فعن طريق إجراءاته يتمكن من تحقيق أمن العمال، ونحني صحتهم ونطور إنتاج المؤسسة

2- دراسة "سمير حديبي"¹، بعنوان: "حوادث العمل وعلاقتها بالروح المعنوية"، دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات C-P-G على العمال المنفذين بعين اسمارة-قسنطينة".

هدفت هذه الدراسة للكشف وتوضيح العلاقة بين حوادث العمل والروح المعنوية، بحيث قام الباحث بجمع ما يراه كاف من المعلومات حول متغيري الدراسة وكان هذا يشكل هذا الجانب النظري من البحث، ولاستكمال الجانب التطبيقي قام بإجراء دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات بقسنطينة وتحديدًا بقسم التركيب النهائي، وكان مجتمع الدراسة يقدر بـ 130 عاملاً تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية ممثلة لهذا المجتمع تتكون من 60 فرداً، إذ قام بتوزيع أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استبيان يتألف من 30 عبارة وزعت على بعدين أساسيين تضمن كل بعد 15 عبارة.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمد لتفريع البيانات على الطرق الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطريقة التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة بين حوادث العمل والروح المعنوية من خلال التأثير الذي تمارسه حوادث العمل على الروح المعنوية لدى العمال، ومن هذا المنطلق نجد أن الفرضية العامة قد تحققت بدليل النتائج المتحصل عليها؛
- الوقوع المستمر في حوادث العمل يقلل من الروح المعنوية لدى العمال، كما أن توفر الأمن الصناعي يساهم في رفع الروح المعنوية لدى العمال.

¹ - سميح حديبي، "حوادث العمل وعلاقتها بالروح المعنوية"، دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات C-P-G على العمال المنفذين بعين اسمارة-قسنطينة"، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والسلوك التنظيمي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة، 2009/2008

- الدراسات التي تناولت للمسؤولية الاجتماعية:

1- دراسة: "محمد فلاق"¹، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائري، أرامكو السعودية" أمودجا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني الشركات النفطية العربية ممثلة بشركة سوناطراك الجزائرية وأرامكو السعودية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على تأثيرات المسؤولية الاجتماعي لهاتين الشركتين على مجتمعاتها. تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على تحليل الأرقام والبيانات من خلال تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركتين.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن الشركتين تساهمان في تنمية مجتمعاتها المحلية عن طريق دعم الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بدرجة متوسطة؛

- هناك تباين واضح في الأداء الاجتماعي للشركتين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية إدارتا الشركتين بدورها في تحمل مسؤوليتها نحو مجتمعاتها عن طريق توجيه بعض استثماراتها نحو مشاريع ذات صبغة اجتماعية تساهم في توفير فرص عمل مما يساهم في الحد من البطالة وتنمي الجوانب الثقافية والاجتماعية والرياضية.

2- دراسة "أبوبكر محمد الحسن"²، بعنوان: "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة لمؤسسة نفطال وحدة باتنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعي في تحسين أداء المنظمة، وذلك بإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية كأداة تقييمية من بين مجموعة الأساليب التي تعتمد عليها المنظمة في عملية التقييم، كما هدفت إلى إبراز أهمية تقييم الأداء داخل المنظمة الإقتصادية ومساعدتها على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة.

¹ - محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائرية، أرامكو السعودية" أمودجا، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 12، 2013.

² - أبو بكر محمد الحسن، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة لمؤسسة نفطال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، تمثلت العينة المستهدفة لهذه الدراسة على جميع العاملين في إدارة مؤسسة نפטال باتنة. وتم توزيع 50 استمارة على 50 عامل في المؤسسة، وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها تم اللجوء إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، مع استعمال الأدوات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لتحديد درجة الارتباط بين المتغيرين.. وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركة يحسن من أدائها وصورتها في المجتمع؛
- الشركة الجزائرية بدأت توجه نظرها نحو مفهوم المسؤولية الاجتماعية ولكن بخطى متثاقلة؛
- الشركة الجزائرية تهتم بأبعاد المسؤولية بنسب متفاوتة.

وأهم التوصيات التي قدمتها الدراسة تمثلت في:

- إقناع المنظمة بأن المسؤولية الاجتماعية هي لا بد منه، وهو في صالحها وليست تكاليف مفروضة عليها لكي تستطيع المضي بهذا النهج؛
- بناء ثقافة تنظيمية تقوم على أساس ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لترسيخ هذا المفهوم.

3- دراسة: "زكريا شرفي"¹، بعنوان: "محاكاة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" (دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة "عين مليلة").

هدفت الدراسة إلى إبراز محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام التكاليف على أساس الأنشطة ABC، وذلك لمحاولة تسليط الضوء على الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية، وفي المقابل قياس تكاليف هذا الأداء باستخدام طريقة ABC التي تم إضافة بعد جديد لها وهو البعد الاجتماعي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات هي عبارة عن التزام تقوم به المؤسسة الاقتصادية من أجل القيام بدورها تجاه محيطها وتجاه المورد البشري، وبالتالي عدم الاقتصاد فقط على تعظيم الأرباح في مقابل الإضرار بالبيئة والمحيط والعامل البشري سواءً عمال أو مستهلكين.

¹ - زكريا شرفي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" (دراسة حالة مؤسسة "PROLIPOS" لإنتاج المواد الدسمة عين مليلة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015.

كما أن تطبيق نموذج استخدام ABC في المسؤولية الاجتماعية مؤسسة PROLIPOS بعين مليلة التي تسعى إلى تطوير أنشطتها الاجتماعية، يمكننا من دراسة تكاليف الأنشطة الاجتماعي مالياً، ومنافعها كمياً وبالتالي الإفصاح الدقيق عن المعلومات اللازمة للأنشطة الاجتماعية وتحليل انحرافاتها.

ثانياً: الدراسات العربية

- الدراسات التي تناولت حوادث العمل:

1- دراسة "منار حلمي عبد الله عدوي"¹، بعنوان: أحكام تعويض إصابات العمل في ظل قانون العمل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2000.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كافة المواضيع المرتبطة بإصابات العمل سواءً كانت تشريعاً أو فقهاً أو قضاءً، وذلك باستخدام المنهج العلمي التحليلي المقارن بين العديد من التشريعات والأنظمة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها:

- هناك غموض ونقص وتعارض ملحوظ في أحكام قانون العمل الفلسطيني والأردني أيضاً؛
- أن قانون التأمينات وفر حماية أكبر للعامل في العديد من الجوانب يعكس الواقع النظري والعملي تقصير وزارة العمل الفلسطينية حيث أنها لم تقم بإصدار كافة الأنظمة المكملة لقانون العمل، وخاصة المتعلقة بإصابات العمل إلا القليل منها، وكذلك جهل عمال فلسطين بقانون العمل والحقوق المترتبة لهم. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها أنه يجب العمل على الإسراع بتطبيق قانون الضمان الاجتماعي، حيث أنه يوفر حماية أكبر للعمال وخاصة في إطار إصابات العمل، وإلى ذلك الحين أقترح بإنشاء صندوق خاص للتعويض عن إصابات العمل في فلسطين ماثلاً لصندوق تعويض حوادث الطرق.

- الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

1- دراسة "عز الدين محمد أحمد عبد البنات"²، بعنوان: "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)".

¹ - منار حلمية عبد الله عدوي، أحكام تعويض إصابات العمل في ظل قانون العمل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2000، دراسة مقارنة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008.

² - عز الدين محمد أحمد عبد البنات، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية، قياس مدى وجود علاقة بين القياس المحاسبي لتكاليف الأنشطة الاجتماعية ودعم الميزة التنافسية في المنشآت التجارية، قياس مدى وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية للمنشآت التجارية وتميزها وسط منافسيها

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- إن تبني الشركة للمسؤولية الاجتماعية بمساهمتها في مشاريع تلوث الهواء والتربة وإنتاج منتجات صديقة للبيئة يسمح لتحسين صورتها التجارية وهذا ما يعزز مكانتها في السوق المحلية؛
- تبني الشركة برنامج إعلامي لتوعية المجتمع بخصائص منتجاتها يسمح بتحقيق الميزة التنافسية؛
- إن التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية يعمل على تحسين مناخ العمل السائد من خلال بث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف داخل الشرك.

قدمت الدراسة عدة توصيات منها:

- ضرورة تطوير كفاءة العاملين بالشركة باستمرار لزيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية، الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية للعاملين في الشركة وذلك لتعريفهم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأهميتها تبنيها، كإحدى الوسائل التي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية في أداء الشركة بشكل عام.

2- دراسة: "مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس"¹، بعنوان: "دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي أسمنت عطبرة وأسمنت السلام)".

هدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وتبسيط الضوء على التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي والتي تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فرع منها وتقييم الدور الذي تقوم به المحاسبة الاجتماعية في مساعدة المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية والتعرف على إسهامات الباحثين في كيفية قياس الأداء الاجتماعي للشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام.

¹ - مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي أسمنت عطبرة وأسمنت السلام)، مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية، العدد5، كلية الشرق الأهلية، كسلا، السودان، سبتمبر 2017.

استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة، تكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين بمصنع أسمنت عطبرة ومصنع أسمنت السلام، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (70) استمارة على المستهدفين واستجابة (60) فردًا أي ما نسبته (90%).

توصل البحث إلى وجود نظام سليم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية مكن من قياس وإعداد تقارير الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية بشركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام، لاتخاذ قرارات رشيدة في الشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام.

أوصت الدراسة بضرورة توجيه عناية واهتمام الباحثين والمنظمات الأكاديمية بموضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وقياسها والإفصاح عنها بشفافية في التقارير المالية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة "Anna Linnea Helena Bråtenius"¹، بعنوان: "تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي" دراسة حدث لعودة الأسهم السويدية للشركات السويدية كرد فعل لإصدار مؤشر فولكسام للمسؤولية الاجتماعية للشركات".

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير مباشر على الأداء المالي في شكل عوائد الأسهم. يتم فحص ذلك باستخدام حالة محددة، وهي إصدار مؤشر فولكسام Folksam لتقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات، ويتم إجراؤه من خلال دراسة الحدث. الإطار الزمني.

المغطاة هي السنوات من 2006 إلى 2009 و 2011 و 2013، والتي تم إصدار التقرير بها. ناشر التقرير، Folksam، هي واحدة من أكبر شركات الاستثمار والتأمين في السويد، وقيم التقرير مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال الحقوق البيئية وحقوق الإنسان، لجميع الشركات على أسهم أو إم إكس ستوكهولم الصرف، مما يشكل بالتالي مجموع السكان الذين تم فحصهم.

لتحديد ردود أفعال المستثمرين في إصدار التقرير، تم اختيار ثلاث عينات من إجمالي عدد السكان، فهذه هي الشركات الـ 31 الأعلى تصنيفًا، والشركات الـ 31 المتوخاة، بالإضافة إلى تلك الشركات التي تم تصنيفها

¹ -Anna Linnea Helena Bråtenius, **The Impact of CSR on Financial Performance** - An event study of abnormal stock returns of Swedish companies as a reaction to the release of the Folksam Index of Corporate Social Responsibility, Master Thesis Accounting, Strategy & Control, Copenhagen Business School, Denmark 2015

على أنها "غير مؤثرة" ، والمعروفة بأنها تلك التي لم تحصل على أي نقاط على الإطلاق في الترتيب، مما يعني عدم وجود المسؤولية الاجتماعية للشركات الارتباط.

تتبع منهجية دراسة الحدث المستخدمة منهجًا كلاسيكيًا، باستخدام نموذج السوق لتقدير العوائد العادية وغير الطبيعية. تغطي نافذة التقدير 126 يومًا قبل نافذة الحدث، وتغطي نافذة الحدث اليوم السابق للحدث إلى اليوم الثالث بعد يوم الحدث، أي اليوم 1 إلى 3. بعد ذلك، العوائد غير الطبيعية المتراكمة، بالإضافة إلى العوائد غير الطبيعية يتم حسابها لتقييم التأثير المحتمل للتقرير على عوائد الأسهم.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

بشكل عام، تظهر النتائج أن أعلى مرتبة لا تؤثر على عوائد الأسهم، في حين أن الترتيب الأدنى له تأثير سلبي، كان الأثر السلبي ثابتًا على مدار جميع السنوات، وقد ازداد بمرور الوقت، ويشير هذا إلى أنه على الرغم من عدم مكافأة كبار الموظفين في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، لا تزال الشركات تعاقب على الأداء الضعيف للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

هذه النتائج تؤكد نتائج الفرضية الرئيسية، والمزيد من الدعم بأن الاهتمام في المسؤولية الاجتماعية للشركات قد ازداد بمرور الوقت.

2- دراسة: "Shruti Singh"¹، بعنوان: "تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة، أجريت الدراسة على إلى ثلاث صناعات في المملكة المتحدة ، وهي صناعة استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي، وصناعة تعدين خامات المعادن والمستحضرات وصناعة تصنيع المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية. ولهذا الغرض، قمنا بقياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات من حيث الكلمات الرئيسية المنشورة للمسؤولية الاجتماعية للشركات على التقارير السنوية للشركات على مدى خمس سنوات من عام 2008 حتى عام 2012. ويتم قياس الأداء المالي للشركات كعوائد على الأصول، وإجمالي عوائد

¹ -Shruti Singh, **Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in UK**, Master Thesis Business Administration - Financial Management, University of Twente Enschede, The Netherlands, 2014

المساهمين، تم إجراء الانحدار الخطي على البيانات للتحقق من تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات.

لم تظهر النتائج أي تأثير هام للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، سواء في السيناريو القصير الأجل أو السيناريو الطويل الأجل للصناعات المختارة في المملكة المتحدة.

3- دراسة " Palmer, Harmony J. " ¹، بعنوان: " المسؤولية الاجتماعية للشركات والمالية الأداء: هل تدفع لتكون جيدة؟".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات وتختبر هذه الدراسة بالإضافة إلى ذلك تأثير المسؤولية الاجتماعية على المبيعات والهوامش الإجمالي على أمل تقديم نظرة ثاقبة حول استراتيجيات المبيعات التي يمكن تنفيذها لتحقيق أقصى تأثير للعلاقة.

تتضمن مجموعة البيانات معظم شركات الاقتصاد وتغطي السنوات من 2001 إلى 2005. يتم اختبار العلاقات باستخدام انحدارات زمنية.

تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لديهما علاقة إيجابية إلى حد كبير في كلا الاتجاهين، مما يدعم الرأي القائل بأن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثيرات إيجابية على الحد الأدنى.

النتائج تشير أيضا إلى أن زيادة المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى زيادة في هامش الربح الإجمالي، مشيراً إلى أن بعض العملاء يرغبون في دفع علاوة لمنتجات أو خدمات شركة ذات مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وأخيراً تشير النتائج أيضاً إلى أن الزيادات في المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في المبيعات، مما يعني انخفاض في العملاء قاعدة لأن أقل الناس على استعداد لشراء المنتجات بسعر أعلى على الرغم من النتيجة على المبيعات، فأنا أرى في هذه الورقة أن الشركات يمكن أن تزيد المبيعات عن طريق زيادة استثمارات المسؤولية الاجتماعية للشركات على افتراض زيادة في الاستثمارات يؤدي إلى ارتفاع المسؤولية الاجتماعية طالما تصور برامج تحويل من الأعمال الخيرية المسؤولة اجتماعياً لبرامج تعزيز قيمة مشتركة للشركات.

وفيما توضح للدراسات السابقة بشكل مختصر كما هو في الجدول الموالي:

¹ -Palmer, Harmony J., Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Does it Pay to Be Good, CMC Senior Theses, Claremont McKenna college, , California, 2012.

الجدول رقم (I-01): يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر

صاحب الدراسة	السنة	مكانها	هدفها	نتائجها
عز الدين محمد أحمد عبد البنات	2017	السودان	التعرف على أثر قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية، قياس مدى وجود علاقة بين القياس المحاسبي لتكاليف الأنشطة الاجتماعية ودعم الميزة التنافسية في المنشآت التجارية	إن تبني الشركة للمسؤولية الاجتماعية بمساهمتها في مشاريع تلوث الهواء والتربة وإنتاج منتجات صديقة للبيئة يسمح لتحسين صورتها التجارية وهذا ما يعزز مكانتها في السوق المحلية؛
مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس	2017	السودان	دراسة وتحليل مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وتسلط الضوء على التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي ، وتقييم الدور الذي تقوم به المحاسبة الاجتماعية في مساعدة المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية	وجود نظام سليم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية يمكن من قياس وإعداد تقارير الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية بشركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام ، لاتخاذ قرارات رشيدة في الشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام
زكريا شرفي	2015	الجزائر	إبراز محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام التكاليف على أساس الأنشطة ABC، وذلك لمحاولة تسليط الضوء على الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية	إن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات هي عبارة عن التزام تقوم به المؤسسة الاقتصادية من أجل القيام بدورها تجاه محيطها وتجاه المورد البشري
نوفان حامد محمد العليمات	2010	سوريا	وضع إطار عام مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية وبيان أهمية قياس التكاليف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم العمالية لشركة مصفاة البترول الأردنية والشركات المماثلة لها.	أن الشركة موضع الدراسة تلوث البيئة بحد أعلى من المستويات المسموح بها مما يؤدي إلى الإضرار بالعاملين والمجتمع والغلاف الجوي، وهدر للطاقات الإنتاجية الضائعة وارتفاع تكاليف الصيانة لممتلكاتها وبالتالي تصبح هذه المنشآت عبئا على المجتمعات التي تعيش فيها بدل المساهمة في تنميتها

<p>نوع التكوين الأمني الذي أعدته مؤسسة النظافة لعمالها له نتائج إيجابية، حيث ساعد العمال علي تجنب حوادث العمل الناتجة عن مختلف الأخطار التي تتضمنها عملية جمع النفايات بفعل الإجراءات الوقائية التي اكتسبها انطلاق من هذا التكوين الذي قدم لهم؛</p>	<p>هدفت الدراسة لتعرف لتعرف على دور التكوين في التخفيض من حوادث العمل من خلال دراسة ميدانية في مؤسسة النظافة -NET COM الجزائر، التعرف على مختلف الأخطار التي توفرها بيئة العمل التي يشتغل فيها عمال النظافة والتي يمكن أينجر منها عدة حوادث عمل</p>	<p>الجزائر</p>	<p>2009</p>	<p>دراسة مختار شعلال</p>
<p>توجد علاقة بين حوادث العمل والروح المعنوية من خلال التأثير الذي تمارسه حوادث العمل على الروح المعنوية لدى العمال</p>	<p>هدفت هذه الدراسة للكشف وتوضيح العلاقة بين حوادث العمل والروح المعنوية</p>	<p>الجزائر</p>	<p>2009</p>	<p>دراسة سمير حديبي</p>
<p>هناك غموض ونقص وتعارض ملحوظ في أحكام قانون العمل الفلسطيني والأردني أيضا</p>	<p>هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كافة المواضيع المرتبطة بإصابات العمل</p>	<p>فلسطين</p>	<p>2008</p>	<p>دراسة منار حلمي عبد الله عدوي</p>
<p>تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لديهما علاقة إيجابية إلى حد كبير في كلا الاتجاهين، مما يدعم الرأي القائل بأن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثيرات إيجابية على الحد الأدنى</p>	<p>الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات وتختبر هذه الدراسة بالإضافة إلى ذلك تأثير المسؤولية الاجتماعية على المبيعات والهامش الإجمالي</p>	<p>كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية</p>	<p>2016</p>	<p>دراسة Palmer, Harmony J</p>
<p>تؤكد نتائج الفرضية الرئيسية، والمزيد من الدعم بأن الاهتمام في المسؤولية الاجتماعية للشركات قد ازداد بمرور الوقت</p>	<p>التحقق مما إذا كانت مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير مباشر على الأداء المالي في شكل عوائد الأسهم</p>	<p>الدنمارك</p>	<p>2015</p>	<p>دراسة Anna Linnea Helena Bråtenius</p>
<p>لم تظهر النتائج أي تأثير هام للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، سواء في السيناريو القصير الأجل أو السيناريو الطويل الأجل للصناعات المختارة في المملكة المتحدة</p>	<p>التعرف على تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة</p>	<p>هولندا</p>	<p>2014</p>	<p>دراسة Shruti Singh</p>

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود اختلاف فيما بينها وبين الدراسة الحالية، حيث نجد أن أغلب الدراسات تناولت كل متغير على حدى وسنقوم بدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (موضوع الدراسة والمكان والزمان، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، من حيث المتغير التابع والمستقل)، بالإضافة إلى بيان الاستفادة من الدراسات السابقة.

أولاً: من حيث المتغير المستقل والتابع

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بدراسة متغير واحد وهو حوادث العمل كدراسة (مختار شعلال، 2009)، دراسة (سمير حديبي، 2009)، دراسة (منار حلمي عبد الله عدوي، 2008)، أما فيما يخص أبعاد المتغير التابع المتمثل في المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة (زكريا شرقي، 2015)، دراسة (عز الدين محمد أحمد عبد البنات، 2017)، ودراسة (وفان حامد محمد العليمات، 2010)،

ثانياً: من حيث الحدود المكانية

طبقت الدراسات السابقة في مؤسسات مختلفة دراسة (مختار شعلال، 2009)، مؤسسة النظافة -NET- COM، دراسة (سمير حديبي، 2009)، بمركب المجارف والرافعات C-P-G بعين اسمارة-قسنطينة، دراسة (أبو بكر محمد الحسن، 2014)، مؤسسة نفضال وحدة باتنة، دراسة (زكريا شرقي، 2015)، مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة "عين مليلة، دراسة (عز الدين محمد أحمد عبد البنات، 2017)، شركة زين السودان للاتصالات، دراسة

ثالثاً: من حيث المجال الزمني:

المجال الزمني للدراسة الحالية هو 2020/2019 وهي بذلك تختلف عن الدراسات السابقة.

رابعاً: من حيث المنهج المستخدم في الدراسة

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي.

خامسًا: من حيث أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان في معظم الدراسات السابقة وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

سادسًا: من حيث الهدف

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة ALFA PIPE غرداية، وبالتالي فدراسة تعتبر جديدة من حيث المتغيرة ولم نعتز على دراسات سابقة تناولت موضوع دراستنا حيث أن الدراسات السابقة هدفت إلى دراسات مغايرة مثل ما تم ذكر في أهداف كل دراسة سابقة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مبحثين تطرق الأول إلى الإطار النظري لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية، حيث عرضنا أهم المفاهيم المتعلقة بحوادث العمل وتصنيفها وصولاً إلى أسبابها، في حين تعرضنا في المطلب الثاني إلى المسؤولية الاجتماعية، أين تناولنا المفاهيم المرتبطة به وذكر أبعادها وأهميتها وأهدافها

أما المبحث الثاني فقد عرضنا فيه أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا، ثم عقدنا مقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة، وفي الأخير .

تبين أن حوادث العمل من الأخطار التي تهدد حياة العامل، وتقسم إلى قسمين رئيسيين، يتكون الأول من العوامل البيئية والتنظيمية والثاني من العوامل الإنسانية التي ترجع إلى الفرد نفسه كالنقص في قدراته أو توازنه الإنفعالي أو ملاءمته للعمل الذي يقوم به أو عدم توافر الدوافع النفسية لديه لدى تسعى المؤسسات لإدارة هذه حوادث العمل من خلال إيجاد البرامج والإجراءات المناسبة لتلافي مثل هذه الأحداث.

وتهتم المسؤولية الاجتماعية اهتمام المؤسسات بمصالح المجتمعات وتحمل مسؤولية الآثار الناجمة عن نشاطات المؤسسات الاقتصادية على الزبائن والعاملين والملاك والمجتمع والبيئة، وهذه المسؤولية لا تقتصر فقط على الالتزامات القانونية بل تتجاوزها إلى تحسين العلاقة مع أصحاب المصلحة كلهم.

مما يتوجب دراسة دور إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية من خلال الدراسة الميدانية لمعرفة هذا الدور، وهو ما سنتناوله في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

الدراسات الميدانية بمؤسسة صناعة

الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE

غرداية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الاول مراجعة الادبيات التي تمحورت حول ادارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية سنتطرق في هذا الفصل الى الدراسة الميدانية بمؤسسة أنابيب الناقله للغاز ALFAPIPE غرداية، وذلك لدراسة دور إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على عينة شملت الموظفين وعمال بالمؤسسة، وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مناقشة النقاط التالية :

المبحث الاول : تقديم للمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة

المبحث الثالث : نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول : تعريف المؤسسة

أنشأت وحدة الأنابيب الحلزونية سنة 1974م وهي من أقدم المؤسسات الإقتصادية الجزائرية برأس مال قدره 700.000.000 دينار جزائري، حيث قامت الشركة الألمانية "HOCH" بإنجاز هذا المشروع بكافة هياكله بالمنطقة الصناعية بنورة التي تبعد ب8 كم من مدينة غرداية، وتبلغ مساحة المؤسسة 24 هكتار وتعد أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، حيث تضم عدد من العمال بلغ 764 عامل.

- وفي إطار التحولات الإقتصادية تم دمج شركة "PIPE GAZ" بنورة غرداية، ومؤسسة "ALFA TVS" بالحجار عنابة تحت إسم "الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE" برأس مال قدره 2.500.000.000.00 دينار جزائري، وتشغل حاليا 915 عامل.

المطلب الثاني : أهمية وأهداف المؤسسة

1- أهمية المؤسسة :

تلعب المؤسسة دورا إقتصاديا على مستوى مختلف المؤسسات المحلية والوطنية أو حتى الدولية، مما جعلها تكتسب أهمية إقتصادية كبيرة تتمثل فيما يلي :

- تساهم في تمويل أكبر مشاريع سوناطراك مثل : "G01 – G02 – GK1".
- تساهم كذلك في تمويل مشروع قرقار لنقل المياه الصالحة للشرب، ومشروع "GZ2" لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.
- تدعم عدد كبير من القطاعات المهمة في الإقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، كما أنها تتعامل مع كل القطاعات من سوناطراك وسونلغاز ومحاور الرش .
- تقوم المؤسسة بتشغيل حوالي 915 عامل، مما يعني تقليل حجم البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التشغيل يشمل جميع المناصب كالمسائقين، والأمن الداخلي، العمل ، المهندسون، المسيرين، وهذا كله على الصعيد المحلي.

- أما على الصعيد الدولي تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسسة خصوصا بعد حصولها على شهادة الايزو " ISO91003 "
- ساهمت كذلك في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الإستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أمناس، على زيادة فاعليتها .

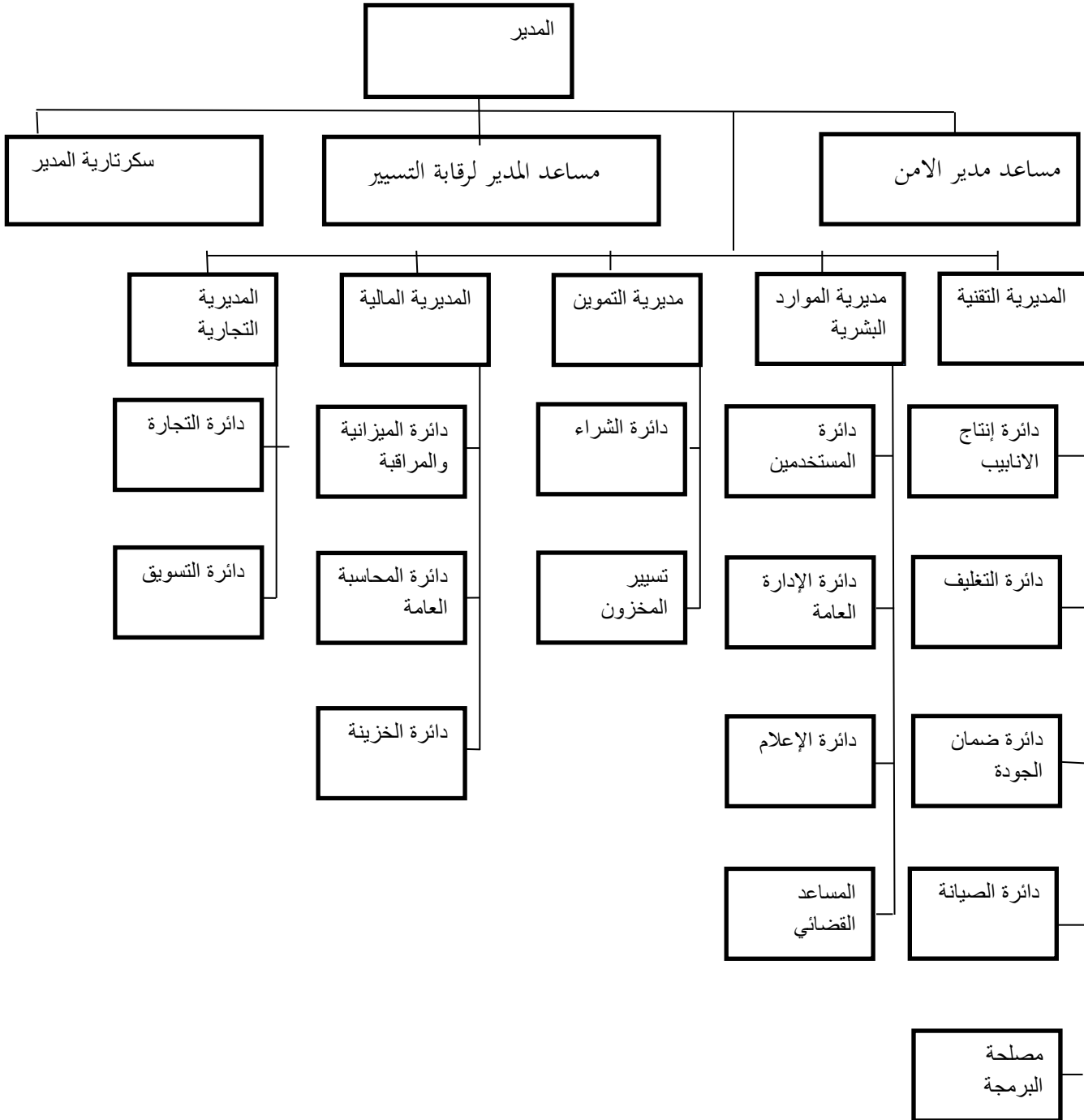
2-أهداف المؤسسة :

تتمثل أهدافها في العناصر التالية :

- المساهمة في تنمية الاستثمارات في المنطقة وذلك عن بفك العزلة عنها .
- الاحتكاك بالمؤسسات الاجنبية من اجل اكتساب الخبرة و التكنولوجيا الجديدة.
- محاولة كسب مستثمرين أجنب من خلال التعريف بالمؤسسة .
- تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات : " سوناطراك، سونالغاز، البناء، الري".
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادة الأولية .
- المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى.
- تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعا في الوقت المناسب .
- توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب .
- التخفيض من ديون المؤسسة.
- تسعى إلى التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها.
- تقوم بجميع الأساليب والتقنيات الجديدة في إطار عملها .
- تقوم بتطوير التقنيات الجديدة في إطار عملها .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (01-II): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز "ALFA PIPE" غرداية



المصدر : مديرية الموارد البشرية

- المدير العام : يمثل أعلى سلطة في المؤسسة، حيث يقوم بالإشراف على المديرية التابعة لها، كما يقوم بإصدار الأوامر والتعليمات وأتخاذ القرارات من أجل تحقيق وتنمية وتطوير المؤسسة .
- السكرتارية : هي ذلك الجهاز من العاملين المنظم والمساعد الأمين للمدير والمسؤولين في إنجاز واداء أعمالهم الوظيفية والتي تقدم مساعدات وخدمات للإدارة سواء فنية أو مكتبية، وتقوم بمعاونة تلك الوحدات الإدارية، وتعتبر القلب النابض الذي بمد كافة الأجهزة بما يلزمها من معطيات وبيانات، ومراقبة المديرية الأخرى وتتبع الإنحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار .
- مساعد الأمن الصناعي : مهمته كل ما يخص الأمن الداخلي والخارجي للمؤسسة، كما أنه يقوم بإعطاء التعليمات للعمال لتفادي الحوادث المحتمل وقوعها ، وتوعيتهم بمختلف إجراءات الوقاية بالإضافة إلى إقامة دوريات مراقبة يومية حول الورشات والمصالح ل ضمان سير نشاط على أحسن الظروف .
- مساعد المدير لرقابة التسيير : مهمته السهر على مراقبة ومتابعة مختلف العمليات لمديرية المؤسسة، ويحرص على تطبيق جميع الأوامر والقرارات بكل صرامة وجدية، وذلك من خلال الربط والتنسيق بين المهام المختلفة لجميع المديرية ومصالحها، بالإضافة إلى متابعة العمل .
- المديرية : يوجد خمس مديريات وهي على التوالي :
 - مديرية التقنية : وتعد الركيزة الأساسية الإنتاجية، إذ تقوم بوضع البرامج الإنتاجية إنطلاقا من تحديد معايير الإنتاج والمدة اللازمة لعمليات الإنتاج، وهي تحرص على تقديم مختلف الخصائص والمواصفات المتعلقة بالإستثمارات الجديدة، وتضم الدوائر والمصالح التالية : دائرة صنع الأنابيب، دائرة ضمان الجودة، دائرة التغليف، دائرة الصيانة، مصلحة البرمجة.

المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث توضيح طرق الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، وذلك بعرض منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة المختارة، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والمعالجة الإحصائية المستخدمة وفحص أداة الدراسة وثباتها .

المطلب الأول :أساليب ومناهج الدراسة :

يعتبر المنهج المستخدم في البحث هو الأساس لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاقتصادية والعلمية ، فهو يكسب البحث طابعه العلمي ، والباحث هو الذي يعي ويعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لان نتائج بحثه تقوم أساس على نوع المنهج المستخدم ، وعليه المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الإحصائي التحليلي والذي يدرس بالتفصيل حالة معينة بهدف الحصول على نتائج يمكن تعميمها في النهاية

1- أدوات الدراسة : لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فقد اعتمدت هذه الدراسة على جمع المعلومات الميدانية باستخدام الاستبيان والمقابلة الشخصية .

1-1- الاستبيان : تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات الميدانية ويمكن تعريفه بأنه لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة وبعد تصميمها بشكل صحيح و دقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه ، وبخاصة أن الافتراضات التي تتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة يشكل اللبنة الأولى في بناء المنطلقات النظرية والمعرفية للبحث المدروس .

ويعتبر الوسيلة المناسبة لجمع المعلومات ،والذي يستعمل كثيرا في البحوث العلمية ، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي ويتمثل في توليفة من الأسئلة والتي بدورها كانت تشمل على 3 أقسام (محاور) :

أ- **محور البيانات الشخصية :** خصص للتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر ، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية ، الحالة العائلية).

ب - المحور الثاني : حول حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة من 01 إلى 16 والغرض منه معرفة مدى إدراك أفراد عينة البحث لحوادث العمل.

ج - المحور الثالث : من 17 إلى 38 حول المسؤولية الاجتماعية.

1-1- صدق الاستبيان :

للتأكد من صدق بيانات الاستبيان وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه ، استخدمنا معامل الثبات " ألفا كرونباخ " لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة ، حيث بلغ معامل المحاور نسبة 0,843 وهي نسبة ذات اعتمادية عالية ، تعني هذه النسبة انه إذا أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة فإنهم سيعيدون نفس الإجابات الأولى وهو ما يدل على درجة عالية من الثبات لجميع أسئلة الاستبيان .

الجدول رقم(II-01) : جدول يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة الصدق والثبات
إدارة حوادث العمل	16	0.759	75,9 %
المسؤولية الاجتماعية	22	0.785	78.5 %
الاستبيان ككل	38	0.843	84.3 %

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل بلغ 0.843 وهي قيمة مرتفعة و موجبة من الناحية الإحصائية في مثل هذة الدراسات : وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبانة الدراسة والمتعلقة حوادث العمل وتحسين جودة المسؤولية الاجتماعية، مما يجعلنا على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة .

1-1- أداة القياس : بغرض تسيير معالجة الاستبيان تم تحديد مقياس الإجابات باستخدام مقياس ليكرت ذي خمس درجات ، لقياس رأي أفراد العينة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان ، بحيث تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات .

الجدول رقم(II-02) : جدول يوضح مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا علي مخرجات SPSS

ليتم بعد ذلك حساب المدى ($5 - 1 = 4$) ، ويتم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيحة أي ($4/3 = 1,33$) ، بعد ذلك تم إضافة القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح) ، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، ليتم بعد ذلك تحديد اتجاه الإجابة حسب قيم المتوسط الحسابي .

الجدول رقم(II-03) : جدول يوضح تحديد اتجاه إجابات أفراد العينة

المتوسط المرجح	[2,33 - 1]	[3,67 - 2,34]	[5 - 3,68]
اتجاه الإجابة	ضعيف	متوسط	قوي

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا علي مخرجات SPSS

2- المقابلة : تعتبر المقابلة من بين أهم الوسائل المستعملة في جمع البيانات وأكثرها استخداما في البحوث العلمية ، حيث تم الاعتماد علي المقابلة الشخصية مع أفراد عينة البحث من اجل الحصول على إجابات أكثر دقة لمختلف الأسئلة التي تم طرحها بشأن مدى معرفتهم بحوادث العمل وطرح أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة .

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من العمال بمؤسسة ALFA PIPE بغرداية، أما بخصوص الطريقة والكيفية التي من خلالها حصر عينة الدراسة ، فإننا قمنا بتحديد العمال ضمن عينة الدراسة من خلال توزيع (65) استبانة .

4-الأساليب الإحصائية :

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات ، وتحديدًا فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- الوسط الحسابي : بهدف التعرف على تقييمات الباحثين في كل فقرة .
- الانحراف المعياري : لقياس درجة تشتت قيم إجابات مجتمع الدراسة عن الوسط الحسابي لكل فقرة
- النسب المئوية : لاستنباط اتجاهات البيانات المبوبة حسب تكرار كل فقرة من فقرات الدراسة ، وذلك لتدعيم صحة الفرضيات الأساسية أو عدم صحتها .
- جداول التوزيع التكراري : وهي تعكس مدى تركيز الإجابات لصالح أو لغير صالح إجابات معينة
- استخدمنا اختبار **F** اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق الإحصائية بين المتوسطات .
- استخدمنا اختبار **t** لعينتين مستقلتين لقياس الفروق الإحصائية بين المتوسطات .
- الانحدار البسيط لقياس علاقة التأثير بين إدارة حوادث العمل و المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة وتحليلها :

يتم في هذا المبحث عرض وتحليل ما تم الوصول إليه من خلال الدراسة الميدانية والهدف الرئيسي من ذلك هو التعرف على مدى التأثير بين إدارة حوادث العمل و المسؤولية الاجتماعية حسب رأي عينة البحث والدراسة .

المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة :

أولا - خصائص أفراد عينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من العمال بمؤسسة ALFA PIPE بغرداية، وقد تم إجراء الدراسة على 65 عينة من اجل دراسة شاملة لكافة جوانب الموضوع .

1- تحديد أفراد العينة :

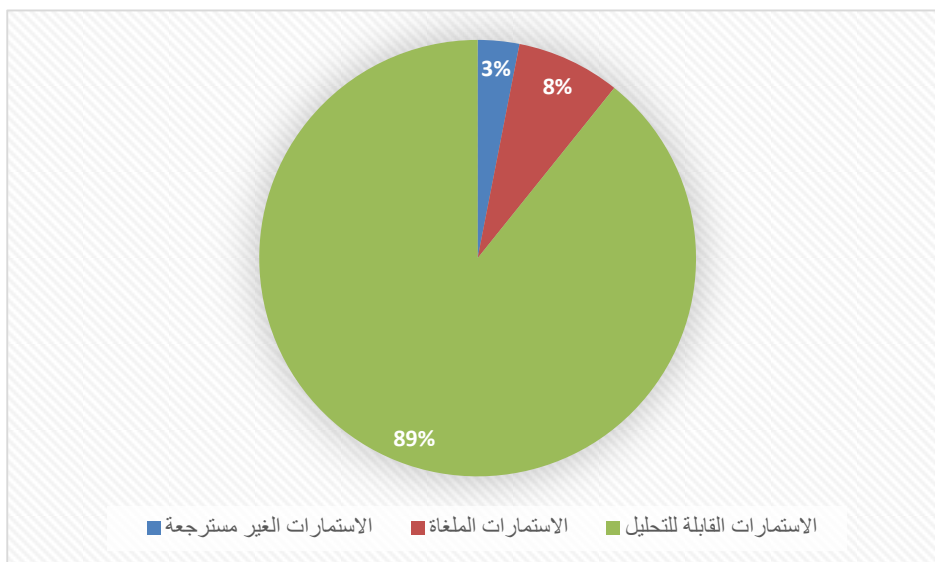
بعد القيام بتحديد أفراد عينة الدراسة النهائية والتي تتكون من مجموعة من العمال بمؤسسة ALFA PIPE بغرداية، تم توزيع 65 استبانة على أفراد عينة البحث ، استرجع منها 63 استمارة قابلة للتحليل ، تم استبعاد 5 استمارات وبذلك كان عدد الاستمارات القابلة للتحليل 58 استمارة بنسبة 86.36 % .

الجدول رقم(II-04): جدول يوضح الاستمارات الموزعة والمستردة والقابلة للتحليل

الاستمارات القابلة للتحليل		الاستمارات الملغاة		الاستمارات الغير مسترجعة		الاستمارات الموزعة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
% 89.23	58	% 07.69	05	% 03.07	02	% 100	65

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا علي مخرجات SPSS

شكل رقم(II-02): شكل يمثل توزيع استثمارات الاستبان



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على برنامج EXCEL

2- الخصائص الشخصية لأفراد العينة: تم تحليل الاستثمارات بشكل مفصل ويتضح من خلال الجداول التالية

الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة :

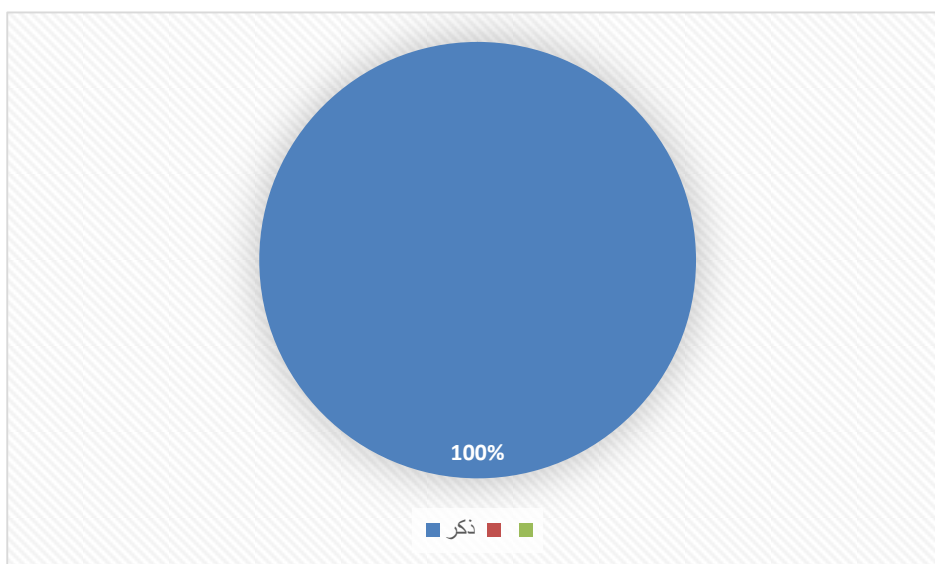
الفرع الأول : الجنس :

جدول رقم (II-05) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	النسب المئوية للتكرار المتجمع الصاعد
ذكر	58	%100	%100
أنثى	00	%00	
المجموع	38	% 100	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS

شكل رقم(II-03): شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPSS وبرنامج EXCEL

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة هي من الذكور بنسبة 100%.

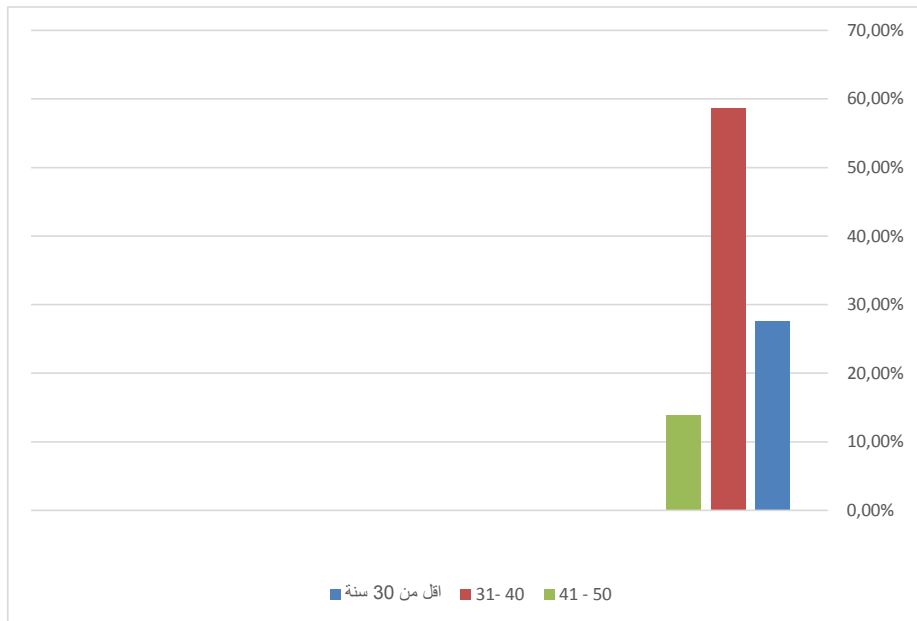
الفرع الثاني : السن :

جدول رقم (II-06): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسب المتوقعة للتكرار المتجمع الصاعد	النسبة المتوقعة	التكرار	العمر
27.6%	27.6%	16	أقل من 30 سنة
86.2%	58.6%	34	31 - 40
100%	13.8%	8	41 - 50
	00	00	أكبر من 50
	100%	58	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS

شكل رقم(II-04): شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPSS وبرنامج EXCEL

تشير النتائج الواردة في الجدول و الشكل السابقين توزيع الافراد المستجوبين حسب الفئات العمرية ، حيث كانت الفئة العمرية السائدة من 31 الى 40 سنة مثلت 58.6 % وتكرار قدره 34 وهي اكبر من نصف عدد المستجوبين، تم تأتي الفئة العمرية اقل من 30 سنة بنسبة بلغت 27.6 % وتكرار قدره 16، تم تأتي الفئة العمرية من 41 الى 50 سنة بنسبة بلغت 13.8 % وتكرار قدره 8 .

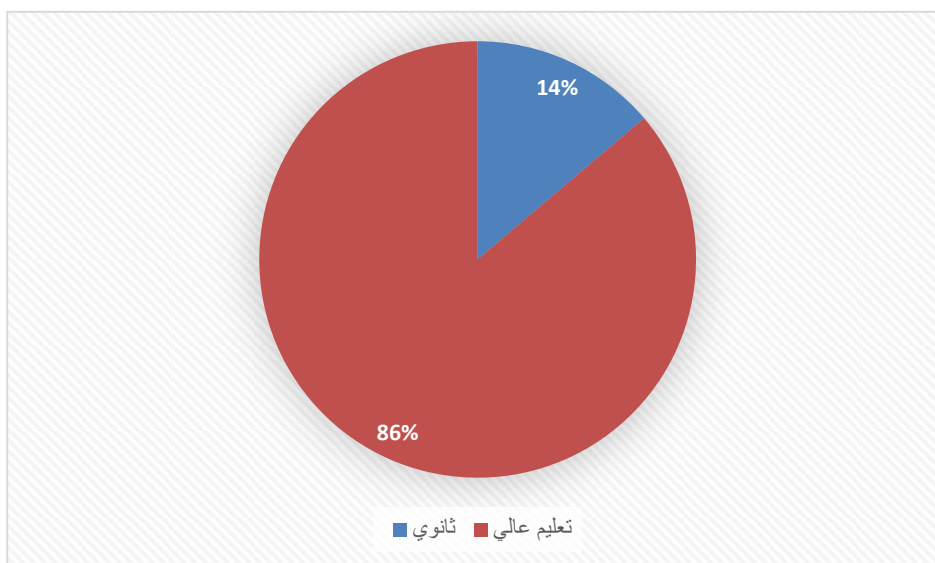
الفرع الثالث : المؤهل العلمي:

جدول رقم(II-07): جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسب المئوية للتكرار المتجمع الصاعد	النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
% 00.00	% 00.00	00	متوسط
% 13.80	% 13.80	08	ثانوي
% 100	% 86.20	50	تعليم عالي
	% 00.00	00	تكوين مهني او متخصص
	% 100	58	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS

شكل رقم (II-05): شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان ومخرجات SPSS وبرنامج EXCEL

يلاحظ من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي ان النسبة الغالبة على افراد عينة الدراسة هي من مستوى تعليم عالي حيث بلغت نسبتها 86.20 % وتكرار قدره 50، تم أتي أفراد العينة المتبقين في مستوى ثانوي بتكرار قدره 08 ونسبة بلغت 13.80 % ، لذا فان افراد عينة البحث ذو مستوى تعليمي جيد ليتناسب وطبيعة البحث التي تقتضي ضرورة فهم الأسئلة المطروحة والإجابة عنها بموضوعية .

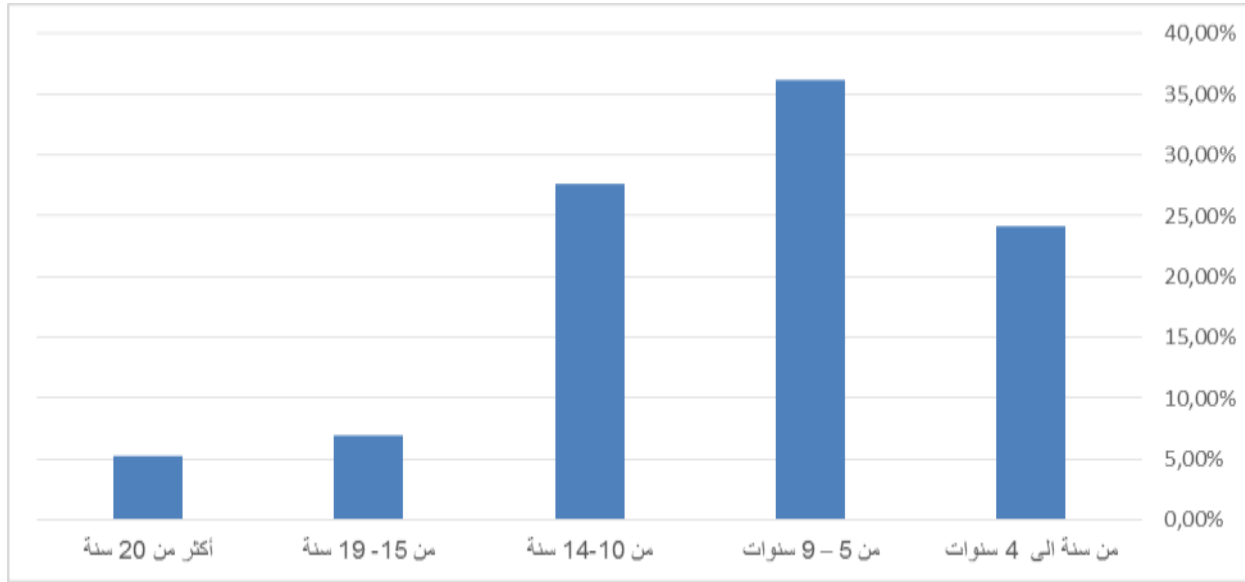
الفرع الرابع : الخبرة المهنية :

جدول رقم(II-08) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية	النسب المئوية للتكرار المتجمع الصاعد
من سنة الى 4 سنوات	14	% 24.1	% 24.1
من 5 – 9 سنوات	21	% 36.2	% 60.3
من 10-14 سنة	16	% 27.6	% 87.9
من 15 – 19 سنة	4	% 6.9	% 94.8
أكثر من 20 سنة	3	% 5.2	% 100.0
المجموع	58	% 100	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPSS

شكل رقم (II-06) : شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPss وبرنامج EXCEL

يلاحظ من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية ، ان نسبة من عندهم خبرة من 5 الى 09 سنوات بلغت 36.2 % بتكرار قدره 21 فرد ، يليها من لديهم خبرة من 10 إلى 14 سنة بنسبة بلغت 27.6 % و بتكرار قدره 16، في حين بلغت نسبة من يملكون خبرة من سنة الى 4 سنوات 24.1 % بتكرار قدره 14 ، تم يليها من لديهم خبرة من 15 إلى 19 سنة بنسبة بلغت 6.9 % و بتكرار قدره 4 ، وفي الأخير تأتي فئة من يملكون خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة بلغت 5.2 % بتكرار قدره 3 .

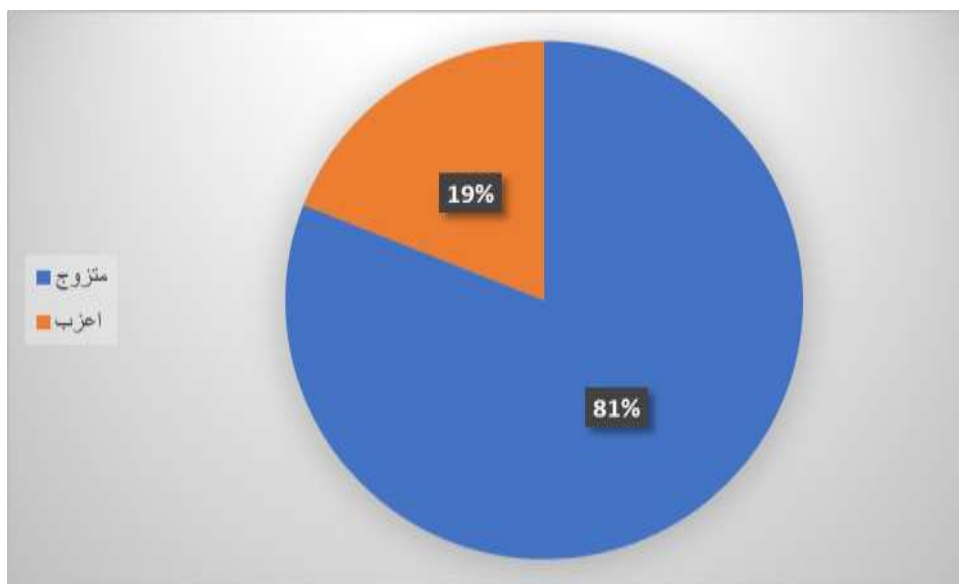
الفرع الخامس : الحالة العائلية :

جدول رقم (09-II) : جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسب المئوية	النسب المئوية للتكرار المتجمع الصاعد
متزوج	47	% 81.00	% 81.00
اعزب	11	% 19.00	% 100
المجموع	58	% 100	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPSS

شكل رقم (07-II) : شكل يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على نتائج الاستبيان مخرجات SPSS وبرنامج EXCEL

يلاحظ من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية، ان غالبية افراد عينة الدراسة هم من الفئة المتزوجة حيث بلغت النسبة 81 % بتكرار قدره 47 فرد ، اما فئة العزاب فقد بلغت نسبتها 19 % بتكرار قدره 11.

ثانيا :تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة :

1-تحليل النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل :

1-1- اتجاه أفراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل :

الجدول رقم (10-II) : جدول يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات
3	01	تجري مؤسستكم حملات تحسيسية لمنع حوادث العمل	4.17	0.752	قوي
1	02	قلة التركيز والانتباه في العمل يؤديان الى حوادث العمل	4.33	0.711	قوي
2	03	نقص التدريب والخبرة يسببان حوادث العمل	4.19	0.760	قوي
5	04	ضغوط العمل تؤدي بالعامل الى ارتكابه حوادث العمل	4.05	0.804	قوي
8	05	كثرة حوادث العمل تقلل من عطائك في الانتاج	3.93	0.896	قوي
4	06	الصيانة المستمرة للآلات تجنبك الوقوع في حوادث العمل	4.09	0.732	قوي
12	07	توالي حوادث العمل في مؤسستكم يجعلك تخاف على مستقبلك	3.62	1.006	متوسط
7	08	عند مزاولتك لعملك تأخذ في الحسبان وقوع أحداث فجائية	4.00	0.838	قوي
14	09	حوادث العمل التي تقع في مؤسستكم تؤدي ببعض العمال الى ترك المؤسسة والذهاب الى مؤسسة أخرى	2.69	0.977	متوسط
9	10	القلق يؤدي بالعامل الى ارتكابه حوادث عمل	3.91	0.779	قوي

11	يعتبر العمر من أسباب حوادث العمل	3.10	1.087	متوسط	13
12	توفر المؤسسة نشاطات تحسيسية تمكن عمالها من توعيتهم حول التعرض لحادث عمل	3.91	0.884	قوي	9
13	يستفيد العمال من أساليب التوعية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من اصابات العمل	3.78	0.773	قوي	11
14	تفرض المؤسسة على عمالها تطبيق القوانين الوقائية من حوادث العمل	4.02	0.737	قوي	6
15	تفرض المؤسسة اجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق الاجراءات التنظيمية	3.86	0.826	قوي	10
16	هناك فاعلية في التقليل من حوادث العمل بعد تحقيقات المؤسسة في حالة وقوع حادث عمل	3.78	0.859	قوي	11
المعدل العام					قوي
		3.83	0.838	قوي	

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPss

من الجدول السابق تشير اتجاهات أفراد الدراسة إلى رضاهم حول إدارة حوادث العمل حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.83 جاء ضمن الفئة الثالثة ، أي موافقة أفراد الدراسة على العبارات التي تقيس رأي افراد عينة الدراسة حول إدارة المؤسسة لحوادث العمل بدرجة قوية ، وبانحراف معياري قدره 0.838 ، حيث كانت العبارة 2 " قلة التركيز والانتباه في العمل يؤديان الى حوادث العمل " الأكثر اسهاما حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.33 بانحراف معياري قدره 0.711 بدرجة موافقة قوية ، وتليها العبارة 3 " نقص التدريب والخبرة يسببان حوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 4.19 وانحراف معياري قدره 0.760 ، تم تليها العبارة 1 " تجري مؤسستكم حملات تحسيسية لمنع حوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 4.17 وانحراف معياري قدره 0.752 ، تم تليها العبارة 06 " الصيانة المستمرة للآلات تجنبك الوقوع في حوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 4.09 وبانحراف معياري قدره 0.732 ، تم تليها العبارة 04 " ضغوط العمل تؤدي بالعامل الى ارتكابه حوادث العمل " بمتوسط حسابي قدره 4.05 وانحراف معياري قدره 0.804 ، تم تليها العبارة 14 " تفرض المؤسسة على عمالها تطبيق القوانين الوقائية من حوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 4.02 و انحراف معياري قدره 0.737 ، تم تليها العبارة 8 " عند مزاولتك لعملك تأخذ في الحسبان وقوع أحداث فجائية " بمتوسط حسابي بلغ 4.00 وانحراف معياري

قدره 0.838 ، تم تليها العبارة 5 " كثرة حوادث العمل تقلل من عطائك في الإنتاج " بمتوسط حسابي بلغ 3.93 وانحراف معياري قدره 0.896 ، تم تليها العبارة 10 " القلق يؤدي بالعامل الى ارتكابه حوادث عمل " بمتوسط حسابي بلغ 3.91 وانحراف معياري قدره 0.77 ، تم تليها العبارة 15 " تفرض المؤسسة اجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق الاجراءات التنظيمية " بمتوسط حسابي بلغ 3.86 وانحراف معياري قدره 0.826 ، تم تليها العبارتين 16 " هناك فاعلية في التقليل من حوادث العمل بعد تحقيقات المؤسسة في حالة وقوع حادث عمل " و 13 " يستفيد العمال من أساليب التوعية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من اصابات العمل " بانحراف معياري قدره 0.859 و 0.773 على التوالي ، تم العبارة 7 " توالي حوادث العمل في مؤسستكم يجعلك تخاف على مستقبلك " بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وانحراف معياري قدره 1.006 ، تم العبارة 11 " يعتبر العمر من أسباب حوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 3.10 وانحراف معياري قدره 1.087 ، وفي الأخير العبارة 09 " حوادث العمل التي تقع في مؤسستكم تؤدي ببعض العمال الى ترك المؤسسة والذهاب الى مؤسسة أخرى " بمتوسط حسابي بلغ 2.69 وانحراف معياري قدره 0.977 .

2- النتائج المتعلقة بالمتغير التابع :

- اتجاه أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية:

الجدول رقم (II-11) : جدول يمثل اتجاه أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابات	الترتيب
17	ترى أن مؤسستكم تقوم بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع	3.95	0.782	قوي	7
18	تلتزم المؤسسة بلوائح الوظيف العمومي	3.69	0.863	قوي	15
19	تلتزم مؤسستكم بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة	3.96	0.755	قوي	6
20	تلتزم مؤسستكم بالقوانين المتعلقة بالرعاية الصحية للعمال	3.90	0.742	قوي	9
21	تلتزم مؤسستكم بالقوانين الخاصة بالمرأة وخصوصيتها	3.84	0.790	قوي	11
22	تتوفر مؤسستكم على نظام عمل أخلاقي مع عمالها	3.88	0.880	قوي	10
23	ترى بأن أهداف مؤسستكم تتوافق مع قيم وأهداف المجتمع	3.72	0.790	قوي	14
24	دائما ما تسعى مؤسستكم لتحقيق أرباح مع مراعاة القيم والمبادئ	3.93	0.722	قوي	8
25	تضع مؤسستكم دليل أخلاقي واضح بالنسبة للعاملين لديها	3.62	0.855	قوي	18
26	تقام احتفالات داخل المؤسسة لإحياء مناسبات خاصة أو عامة	3.67	0.886	قوي	16
27	تقدم مؤسستكم تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة	4.09	0.756	قوي	4
28	تقوم مؤسستكم بالمساهمة في انشاء المرافق العمومية (مستشفيات ومدارس وغيرها)	2.97	1.025	متوسط	22
29	تساهم مؤسستكم في مساعدة الجمعيات الخيرية	3.11	1.113	متوسط	21

19	متوسط	0.921	3.55	تقوم مؤسستكم بإعطاء فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة	30
13	قوي	0.762	3.74	تحتزم مؤسستكم حقوق الانسان ومنع التمييز على أساس الجنس والدين	31
1	قوي	4.896	4.78	تحرص المؤسسة على تطبيق القوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة	32
20	متوسط	0.941	3.50	تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد الاداري	33
5	قوي	0.688	4.02	تلتزم المؤسسة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل	34
12	قوي	0.982	3.81	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات اجتماعية (ضمان النقل وتقديم التسهيلات للحصول على سكن)	35
2	قوي	0.712	4.19	تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند العجز والوفاة	36
3	قوي	0.623	4.12	تسمح المؤسسة بوجود نقابات عمالية	37
17	متوسط	0.973	3.65	تتكفل المؤسسة بذوي العمال وتحرص على رفاهيتهم	38
	قوي	1.020	3.80	المعدل العام	

من الجدول السابق تشير اتجاهات أفراد الدراسة إلى رضاهم حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.80 جاء ضمن الفئة الثالثة ، أي موافقة أفراد الدراسة على العبارات التي تقيس رأي افراد عينة الدراسة حول إدارة المؤسسة لحوادث العمل بدرجة قوية و بانحراف معياري قدره 1.020 ، حيث كانت العبارة 32 " تحرص المؤسسة على تطبيق القوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة " الأكثر اسهاما بمتوسط حسابي بلغ 4.78 وانحراف معياري قدره 4.896 بدرجة موافقة قوية ، تم تليها العبارة 36 " تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند العجز والوفاة " بمتوسط حسابي بلغ 4.19 وانحراف معياري قدره 0.712 ، تم تليها العبارة 37 " تسمح المؤسسة بوجود نقابات عمالية " بمتوسط حسابي بلغ 4.12 وانحراف معياري قدره 0.623 ، تم تليها العبارة 27 " تقدم مؤسستكم تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة " بمتوسط

حسابي بلغ 4.09 وانحراف معياري قدره 0.756 ، تم تليها العبارة 34 " تلتزم المؤسسة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل " بمتوسط حسابي بلغ 4.02 وانحراف معياري قدره 0.688 ، تم تليها العبارة 19 " تلتزم مؤسستكم بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة " بمتوسط حسابي بلغ 3.96 وانحراف معياري قدره 0.755 ، تم تليها العبارة 17 " ترى أن مؤسستكم تقوم بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع " بمتوسط حسابي بلغ 3.95 وانحراف معياري قدره 0.782، تم تليها العبارة 24 " دائما ما تسعى مؤسستكم لتحقيق أرباح مع مراعاة القيم والمبادئ " بمتوسط حسابي بلغ 3.93 وانحراف معياري قدره 0.722 ، تم تليها العبارة 20 " تلتزم مؤسستكم بالقوانين المتعلقة بالرعاية الصحية للعمال " بمتوسط حسابي بلغ 3.90 وانحراف معياري قدره 0.742 ، تم العبارة 22 " تتوفر مؤسستكم على نظام عمل أخلاقي مع عمالها " بمتوسط حسابي بلغ 3.88 وانحراف معياري قدره 0.880 ، تم العبارة 21 " تلتزم مؤسستكم بالقوانين الخاصة بالمرأة وخصوصيتها " بمتوسط حسابي بلغ 3.84 وانحراف معياري قدره 0.790 ، تم العبارة 35 " تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات اجتماعية (ضمان النقل وتقديم التسهيلات للحصول على سكن) " بمتوسط حسابي بلغ 3.81 وانحراف معياري قدره 0.982 ، تم العبارة 31 " تحترم مؤسستكم حقوق الانسان ومنع التمييز على أساس الجنس والدين " بمتوسط حسابي بلغ 3.74 وانحراف معياري قدره 0.762 ، تم العبارة 23 " ترى بأن أهداف مؤسستكم تتوافق مع قيم وأهداف المجتمع " بمتوسط حسابي بلغ 3.72 وانحراف معياري قدره 0.790 ، تم العبارة 18 " تلتزم المؤسسة بلوائح الوظيف العمومي " بمتوسط حسابي بلغ 3.69 وانحراف معياري قدره 0.863 ، تم العبارة 26 "تقام احتفالات داخل المؤسسة لإحياء مناسبات خاصة أو عامة " بمتوسط حسابي بلغ 3.67 وانحراف معياري قدره 0.886 ، تم العبارة 38 " تتكفل المؤسسة بذوي العمال وتحرص على رفاهيتهم " بمتوسط حسابي بلغ 3.65 وانحراف معياري قدره 0.973 ، تم العبارة 25 " تضع مؤسستكم دليل أخلاقي واضح بالنسبة للعاملين لديها " بمتوسط حسابي بلغ 3.62 وانحراف معياري قدره 0.855 ، تم العبارة 30 " تقوم مؤسستكم بإعطاء فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي بلغ 3.55 و انحراف معياري قدره 0.921 ، تم العبارة 33 " تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد الإداري " بمتوسط حسابي بلغ 3.50 وانحراف معياري قدره 0.941 ، تم تليها العبارة 29 " تساهم مؤسستكم في مساعدة الجمعيات الخيرية " بمتوسط حسابي بلغ 3.11 وانحراف معياري قدره

1.113، وفي الأخير العبارة 28 " تقوم مؤسستكم بالمساهمة في انشاء المرافق العمومية (مستشفيات ومدارس وغيرها) " بمتوسط حسابي بلغ 2.97 وانحراف معياري قدره 1.025 بدرجة موافقة متوسطة .

المطلب الثاني :اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : نصت الفرضية على :

" يوجد رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة " .

الفرضية الأساسية H_0 : لا يوجد رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة .

الفرضية البديلة H_1 : يوجد رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة .

وبالرجوع إلى نتائج تحليل المتوسط الحسابي نجد أن أفراد عينة الدراسة يرون بانه يوجد رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة ، حيث أن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس ذلك بلغ 3.83 جاء ضمن الفئة الثالثة أي موافقة أفراد الدراسة على العبارة التي تقيس مدى وجود رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة بمستوي قوي ،وبانحراف معياري قدره 0.838 .

القرار : رفض الفرضية الأساسية وقبول الفرضية البديلة .

النتيجة : يوجد رضا لدى افراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة .

الفرضية الثانية : نصت الفرضية على :

"توجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة".

الفرضية الأساسية **H0** : لا توجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة

الفرضية البديلة **H1**: توجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة.

وبالرجوع إلى نتائج تحليل المتوسط الحسابي نجد أن أفراد عينة الدراسة يرون بأنه توجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة ، حيث أن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس ذلك بلغ 3.80 جاء ضمن الفئة الثالثة أي موافقة أفراد الدراسة على العبارة التي تقيس مدى وجود ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة بمستوي قوي ، وبانحراف معياري قدره 1.020.

القرار : رفض الفرضية الأساسية وقبول الفرضية البديلة .

النتيجة : يوجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة.

الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية على انه : " توجد علاقة تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لدى المؤسسة محل الدراسة ."

الفرضية الأساسية **H0** : لا توجد علاقة تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لدى المؤسسة محل الدراسة

- الفرضية البديلة **H1**: توجد علاقة تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة لدى المؤسسة محل الدراسة .

جدول رقم (II-12) : جدول يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس اثر ادارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة T	قيمة F	Beta	B	R ² Adjusted	الخطأ المعياري	الصراع التنظيمي	
							قيمة R	0,541
0,000	4.812	23.154	0.541	0.787	0.280	0.161	R ²	0,293

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول السابق ان القدرة التفسيرية والتنبؤية لإدارة حوادث العمل في المسؤولية الاجتماعية بلغت 28% اعتمادا على R² Adjusted ، ويشير الجدول أن قيمة F بلغت 23.154 ، وان قيمة (Sig) كانت اقل مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ حيث بلغت 0,000. وتشير قيمة Beta الى اثر إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية بلغت 54.10% وهي قيمة ايجابية ، ، وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، والتي

تنص على انه توجد علاقة تأثير مباشر ذو دلالة إحصائية لإدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة محل الدراسة عند مستوى دلالة 0,05 .

الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية على أن: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول تأثير إدارة حوادث العمل على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي للمتغيرات الشخصية".

- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي F للإجابة على الفرضية للمتغيرات الوصفية التي يزيد عدد متوسطاتها عن 2 (المستوى التعليمي ، الخبرة المهنية – الحالة العائلية – العمر).

حول العمر :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول تحسين جودة الخدمة تعزي لمتغير العمر".

جدول رقم (II-13) : جدول يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية

للمؤسسة تبعاً لمتغير العمر

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.705	0.822	0.373	37	13.813	بين المجموعات
		0.454	20	9.083	داخل المجموعات
			57	22.897	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من الجدول السابق وباستخدام اختبار F يلاحظ أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير العمر .

- حول المستوى التعليمي :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي لمتغير المستوى التعليمي".

جدول رقم (II-14) : جدول يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية

للمؤسسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.136	1.590	0.139	37	5.147	بين المجموعات
		0.088	20	1.750	داخل المجموعات
			57	6.897	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من الجدول السابق وباستخدام اختبار F يلاحظ أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير المستوى التعليمي .

حول الخبرة المهنية :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي لمتغير الخبرة المهنية".

جدول رقم (II-15) : جدول يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية

الاجتماعية للمؤسسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.917	0.593	0.944	37	34.943	بين المجموعات
		1.592	20	31.833	داخل المجموعات
			57	66.776	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPss

من الجدول السابق وباستخدام اختبار F يلاحظ أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

حول متغير الحالة العائلية :

"هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة في استجاباتهم حول المسؤولية الاجتماعية تعزي لمتغير الحالة العائلية".

جدول رقم (II-16) : جدول يوضح الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية

للمؤسسة تبعا لمتغير الحالة العائلية

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0,615	0.905	0.151	37	5.580	بين المجموعات
		0.167	20	3.333	داخل المجموعات
			57	8.914	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPss

من الجدول السابق وباستخدام اختبار F يلاحظ أن قيمة (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ ، ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الحالة العائلية .

لاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا الإجابة على إشكالية البحث، من خلال الاعتماد على دراسة حالة، إذ تناول هذا الفصل ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرقنا إلى تقديم المؤسسات محل الدراسة، وفي المبحث الثاني تطرقنا لطرق وأدوات الدراسة، إذ تم إظهار مجتمع وعينة ومنجية الدراسة بالإضافة إلى إثبات صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان والذي يحتوي على متغيري الدراسة إلا وهما إدارة حوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية تم استخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، أما المبحث الثالث فقمنا بتحليل محاور الدراسة ومناقشة النتائج، بالإضافة إلى معرفة آراء المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما توصلنا إلى إثبات الفرضيات، وهذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وExcel، حيث قمنا بحساب المتوسط الحسابي لمعرفة وجهات نظر العينة المدروسة في كل فقرة من فقرات المحور بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي واستظهار معامل ألفا كرونباخ لمعرفة صدق وثبات عينة الدراسة، واستخراج الجداول الإحصائية ومناقشتها وتفسيرها بناء على استمارة الاستبيان وفي الأخير قمنا باختبار الفرضيات من أجل إثباتها أو نفيها، وصولاً إلى النتائج المحصل عليها من هذه الدراسة والآفاق التي تصبو إليها مستقبلاً.

خاتمة

خاتمة

في ظل الآثار السيئة والبليلة التي تتركها حوادث العمل على العامل بصفة خاصة، حيث قد تصيبه بأمراض وعاهات وقد تؤدي بحياة، كما أن حوادث العمل تترك تكاليف معتبرة تؤثر على عناصر الإنتاج وبالتالي تكاليف الإنتاج الأمر الذي يدعو ضرورة الإحاطة بها وحصرها بغية دفع الاهتمام إلى الوقاية منها خفضاً للتكاليف ورفعاً للكفاءة الإنتاجية. لدى فإن إدارة حوادث العمل من أهم المواضيع التي لقيت اهتماماً واسع النطاق خصوصاً مع ظهور إلزام المؤسسات بحمل مسؤولياتها الاجتماعية، لذلك في نهاية هذه الدراسة حاولنا الإجابة على إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الجزائرية للأنايبب غرداية "ALFA PIPE"، وهذا من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة الفرعية واختبار الفرضيات التي تم صياغتها، وبالتالي للإحاطة بكل جوانب الدراسة، نورد هذه التقسيمات التي من شأنها أن تسهل علينا المتابعة، والتأكد من صحة النتائج على النحو التالي:

أولاً: النتائج النظرية للدراسة:

توصلنا في الجزء النظري من هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل في الآتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في كل من الأداة والمنهج، الأدوات المستعملة؛
- تختلف الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، إضافة إلى كونها دراسة 7 جديدة جمعت بين متغيري إدارة حوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية؛
- المسؤولية الاجتماعية هي التزام أصحاب المؤسسات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال تحسين أوضاع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحيط اجتماعياً وصحياً وعلمياً؛

ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات:

تم اختبار كل الفرضيات في الدراسة الميدانية، وكانت والنتائج كما يلي:

- يوجد رضا لدى أفراد عينة الدراسة حول إدارة حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة.
- يوجد ممارسة للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير العمر .

خاتمة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير المستوى التعليمي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعزي إلى متغير الحالة العائلية وبالتالي تم نفي الفرضية الرابعة

ثالثاً: النتائج الميدانية للدراسة:

- تتحمل مؤسسة ALFA PIPE المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقها اتجاه عمالها وموظفيها؛
- تساهم مؤسسة ALFA PIPE في كل الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية؛
- يتسم نظام التعويضات عن حوادث العمل بغلاف مالي معتبر للعمال وهذا ما يعزز مسؤوليتها الاجتماعية؛
- تسعى مؤسسة ALFA PIPE إلى التقليل من حوادث العمل وذلك من خلال دورات التدريب واستخدام الآت الحديثة وهذا ما يعزز مسؤوليتها الاجتماعية؛
- تقوم مؤسسة ALFA PIPE بعقد اتفاقيات مع المؤسسات السياحية لفائدة المتضررين من حوادث العمل وعائلاتهم.

رابعاً: الاقتراحات:

- تكثيف الدورات التكوينية لتجنب حوادث العمل والتقليل منها؛
- الحرص على مراقبة الأجهزة ووسائل العمل من حين لآخر خاصة قبل البدء في العمل؛
- المشاركة مع جمعيات خيرية وطنية في إحياء المناسبات الدينية والوطنية.

خامساً: آفاق الدراسة

حاولنا في هذه الدراسة إبراز إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية من خلال دراسة حالة لمؤسسة ALF PIPE غرداية، إلا أن هناك مجالات في الدراسة تحتاج إلى الاهتمام أكثر بهدف تغطية جوانب أخرى في الموضوع نقترح منها:

خاتمة

- أثر حوادث العمل على الكفاءة الإنتاجية؛
- تطبيقات السلامة المهنية في ضوء المسؤولية الاجتماعية؛
- دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1 محمد الصيرفي، المسؤولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2007.
- 2 محمد سيد فهمي، المسؤولية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر وتوزيع، مصر، 2014،
- 3 رمضان السيد، حوادث العمل في ضوء علم النفس، دار المعارف، مصر، 1971.

ثانياً: الدوريات والملتقيات:

- 1 محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائري، أرامكو السعودية" أمودجا، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 12، 2013.
- 2 مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي أسمنت عطبرة وأسمنت السلام)، مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية، العدد5، كلية الشرق الأهلية، كسلا، السودان، سبتمبر 2017.
- 3 سهيلة محمد، حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من العاملين في شركة مصفاة بانياس للنفط في محافظة طرطوس"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد4، 2010.
- 4 عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيني، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والإقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011.
- 5 راشد محمد القحطاني، حوادث وإصابات العمل، مؤتمر الصحة والسلامة المهنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 28-29 أبريل 2007.
- 6 فاتح عبد القادر الحوري و ممدوح الزيادات و هاييل عبانة، إدارة الصورة الذهنية للمنظمات الأردنية في إطار واقع المسؤولية الاجتماعية: "دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الخلوية الأردنية"، بحث علمي مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، تحت عنوان "إدارة

منظمات الأعمال: التحديات العالمية المعاصرة"، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، 27 – 29 أبريل 2009.

7 كلثوم مسعودي، هبة مقرون، حوادث العمل، أسبابها وأساليب حفظها – المؤسسة المينائية بسكيكدة نموذجاً-، الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسيوسولوجي يومي 15-16 جانفي 2013.

ثالثاً: الأطروحات والرسائل والمذكرات

1 أبو بكر محمد الحسن، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة المؤسسة نفضال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

2 زكريا شرفي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الإقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" (دراسة حالة مؤسسة "PROLIPOS" لإنتاج المواد الدسمة عين مليلة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015.

3 عز الدين محمد أحمد عبد البنات، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017.

4 فؤاد محمد حسين الحمدي، "الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص فلسفة في إدارة الأعمال – جامعة بغداد، غير منشورة، العراق، 2003.

5 نصيرة عبد الرحمن، فاطمة الزهراء عبد الرحمن، أجهزة الرقابة من حوادث العمل والأمراض المهنية في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2014/2015.

رابعاً: القوانين والأوامر

1. القانون رقم 83-13، المؤرخ في 2 جويلية 1983 يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية، ج ر ج ج، العدد 28، المعدل بموجب الأمر رقم 96-19، المؤرخ في 2 جويلية 1969، ج ر ج ج، العدد 42، المعدل بموجب القانون رقم 11-08، المؤرخ في 5 جويلية 2011، ج ر ج ج، العدد 32.
2. الأمر 96-19، المؤرخ في 2 جويلية 1969، ج ر ج ج، العدد 42، المعدل بموجب قانون رقم 11-08، المؤرخ في 5 جويلية 2011، ج ر ج ج، العدد 32.

خامساً: المراجع بالفرنسية

- 1 Anna Linnea Helena Bråtenius, **The Impact of CSR on Financial Performance** - An event study of abnormal stock returns of Swedish companies as a reaction to the release of the Folksam Index of Corporate Social Responsibility, Master Thesis Accounting, Strategy & Control, Copenhagen Business School, Denmark 2015
- 2 Shruti Singh, **Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in UK**, Master Thesis Business Administration - Financial Management, University of Twente Enschede, The Netherlands, 2014
- 3 Palmer, Harmony J., **Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Does it Pay to Be Good**, CMC Senior Theses, Claremont McKenna college, , California, 2012.

قائمة الملاحق

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

إستمارة

أخي الموظف، أختي الموظفة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد ...

الاستمارة التي بين يديك صممت للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي الذي نقوم بإعداده وذلك

لإتمام مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في إدارة أعمال بعنوان " إدارة حوادث العمل في ضوء المسؤولية

الاجتماعية" بدراسة حالة بمؤسسة ALFA PIPE بغرداية".

وتحتوي هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة، نرجو منك التعاون والمساهمة بالإجابة عليها بكل دقة وموضوعية بوضع

(X) في المكان المخصص لذلك

مع العلم أن البيانات المقدمة من قبلكم ستستغل لأغراض علمية فقط، مع المحافظة على السرية والخصوصية، مقدرتا إسهامكم

في هذا الاستبيان وشاكرتا تعاونكم سلفاً.

وتقبلوا أسمى عبارات التقدير والاحترام

إشراف الأستاذ الدكتور: عبد الحميد بوخاري

المشرف المساعد الدكتور: غزير محمد مولود

إعداد الطالبين:

- ضياء الحق جعفر

- إسحاق سويد

السنة الجامعية 2020-2019

قائمة الملاحق

أ- البيانات الشخصية :

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- العمر : أقل من 30 سنة 31-40 41-50 أكثر من 50
- 3- المؤهل العلمي: متوسط ثانوي تعليم عالي
- تكوين مهني أو متخصص:
- 4- الخبرة(سنوات) من 1-4 5-9 10-14 15-19 20 فما فوق
- 5- الحالة العائلية: متزوج أعزب

ب- حوادث العمل

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تجري مؤسساتكم حملات تحسيسية لمنع حوادث العمل					
02	قلة التركيز والانتباه في العمل يؤديان إلى حوادث العمل					
03	نقص التدريب والخبرة يسببان حوادث العمل					
04	ضغوط العمل تؤدي بالعامل إلى ارتكابه حوادث العمل					
05	كثرة حوادث العمل تقلل من عطائك في الإنتاج					
06	الصيانة المستمرة للألات تجبك الوقوع في حوادث العمل					
07	توالي حوادث العمل في مؤسساتكم يجعلك تخاف على مستقبلك					
08	عند مزاولتك لعملك تأخذ في الحسبان وقوع أحداث فجائية					
09	حوادث العمل التي تقع في مؤسساتكم تؤدي ببعض العمال إلى ترك المؤسسة والذهاب إلى مؤسسة أخرى					
10	القلق يؤدي بالعامل إلى ارتكابه حوادث عمل					
11	يعتبر العمر من أسباب حوادث العمل					

قائمة الملاحق

					توفر المؤسسة نشاطات تحسيسية تمكن عمالها من توعيتهم حول التعرض لحادث عمل	12
					يستفيد العمال من أساليب التوعية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من إصابات العمل	13
					تفرض المؤسسة على عاملها تطبيق القوانين الوقائية من حوادث العمل	14
					تفرض المؤسسة إجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق الإجراءات التنظيمية	15
					هناك فاعلية في التقليل من حوادث العمل بعد تحقيقات المؤسسة في حالة وقوع حادث عمل	16

ج- المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
17	ترى أن مؤسستكم تقوم بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع					
18	تلتزم المؤسسة بلوائح الوظيف العمومي					
19	تلتزم مؤسستكم بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة					
20	تلتزم مؤسستكم بالقوانين المتعلقة بالرعاية الصحية للعمال					
21	تلتزم مؤسستكم بالقوانين الخاصة بالمرأة وخصوصياتها					
22	تتوفر مؤسستكم على نظام عمل أخلاقي مع عمالها					
23	ترى بأن أهداف مؤسستكم تتوافق مع قيم وأهداف المجتمع					
24	دائما ما تسعى مؤسستكم لتحقيق أرباح مع مراعاة القيم والمبادئ					
25	تضع مؤسستكم دليل أخلاقي واضح بالنسبة للعاملين لديها					
26	تقام احتفالات داخل المؤسسة لإحياء مناسبات خاصة أو عامة					
27	تقدم مؤسستكم تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة					

قائمة الملاحق

					تقوم مؤسستكم بالمساهمة في إنشاء المرافق العمومية (مستشفيات ومدارس وغيرها)	28
					تساهم مؤسستكم في مساعدة الجمعيات الخيرية	29
					تقوم مؤسستكم بإعطاء فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة	30
					تحتزم مؤسستكم حقوق الإنسان ومنع التمييز على أساس الجنس والدين	31
					تحرص المؤسسة على تطبيق القوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة	32
					تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد الإداري	33
					تلتزم المؤسسة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل	34
					تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات اجتماعية (ضمان النقل وتقديم تسهيلات الحصول على سكن)	35
					تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الإعانات عند العجز والوفاة	36
					تسمح المؤسسة بوجود نقابات عمالية	37
					تتكفل المؤسسة بذوي العمال وتحرص على رفايتهم	38

وشكراً

قائمة الملاحق

***** الفاكرونباخ لإدارة حوادث العمل *****

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.759	16

***** الفاكرونباخ للمسؤولية الاجتماعية *****

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.785	22

***** الفاكرونباخ للاستبيان ككل *****

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.843	38

***** توزيع أفراد العينة *****

***** حسب الجنس *****

جنس المستجوب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	58	100.0	100.0	100.0

***** حسب العمر *****

سن المستجوب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	16	27.6	27.6	27.6
من 31 إلى 40 سنة	34	58.6	58.6	86.2
من 41 إلى 50 سنة	8	13.8	13.8	100.0
Total	58	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

***** حسب المستوى التعليمي *****

المؤهل العلمي للمستجوب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانوي	8	13.8	13.8	13.8
تعليم عالي	50	86.2	86.2	100.0
Total	58	100.0	100.0	

***** حسب الخبرة المهنية *****

الخبرة المهنية للمستجوب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 1 الى 4 سنوات	14	24.1	24.1	24.1
من 5 الى 9 سنوات	21	36.2	36.2	60.3
من 10 الى 14 سنة	16	27.6	27.6	87.9
من 15 الى 19 سنة	4	6.9	6.9	94.8
سنة فما فوق 20	3	5.2	5.2	100.0
Total	58	100.0	100.0	

***** حسب الحالة العائلية *****

الحالة العائلية للمستجوب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide متزوج	47	81.0	81.0	81.0
أعزب	11	19.0	19.0	100.0
Total	58	100.0	100.0	

***** ادارة حوادث العمل *****

	تجري مؤسستكم حملات تحسيسية لمنع حوادث العمل	قلة التركيز والانتباه في العمل يؤديان الى حوادث العمل	نقص التدريب والخبرة يسببان حوادث العمل	ضغوط العمل تؤدي بالعمال الى ارتكابه حوادث العمل
N Valide	58	58	58	58
Manquant	0	0	0	0
Moyenne	4.17	4.33	4.19	4.05
Ecart type	.752	.711	.760	.804

Statistiques

	كثرة حوادث العمل تقلل من عطائك في الانتاج	الصيانة المستمرة للالات تجنبك الوقوع في حوادث العمل	توالي حوادث العمل في مؤسستكم يجعلك تخاف على مستقبلك	عند مزاولتك لعملك تأخذ في الحسبان وقوع أحداث فجائية
N Valide	58	58	58	58
Manquant	0	0	0	0
Moyenne	3.93	4.09	3.62	4.00
Ecart type	.896	.732	1.006	.838

Statistiques

	حوادث العمل التي تقع في مؤسستكم تؤدي ببعض العمال الى ترك المؤسسة والذهاب الى مؤسسة أخرى	القلق يؤدي بالعمال الى ارتكابه حوادث عمل	يعتبر العمر من أسباب حوادث العمل	توفر المؤسسة نشاطات تحسيسية تمكن عمالها من توعيتهم حول التعرض لحوادث عمل
N Valide	58	58	58	58
Manquant	0	0	0	0
Moyenne	4.17	4.33	4.19	4.05
Ecart type	.752	.711	.760	.804

قائمة الملاحق

N	Valide	58	58	58	58
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2.69	3.91	3.10	3.91
	Ecart type	.977	.779	1.087	.884

Statistiques

		يستفيد العمال من أساليب التوعية التي توفرها المؤسسة لوقايتهم من اصابات العمل	تفرض المؤسسة على عمالها تطبيق القوانين الوقائية من حوادث العمل	تفرض المؤسسة اجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق الاجراءات التنظيمية	هناك فاعلية في التقليل من حوادث العمل بعد تحقيقات المؤسسة في حالة وقوع حادث عمل
N	Valide	58	58	58	58
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3.78	4.02	3.86	3.78
	Ecart type	.773	.737	.826	.859

*****المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة*****

Statistiques

		ترى أن مؤسستكم تقوم بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع	تلتزم المؤسسة بلوائح الوظيف العمومي	تلتزم مؤسستكم بالقوانين التي تستهدف الحفاظ على البيئة	تلتزم مؤسستكم بالقوانين المتعلقة بالرعاية الصحية للعمال
N	Valide	58	58	57	58
	Manquant	0	0	1	0
	Moyenne	3.95	3.69	3.96	3.90
	Ecart type	.782	.863	.755	.742

Statistiques

		تلتزم مؤسستكم بالقوانين الخاصة بالمرأة وخصوصيتها	تتوفر مؤسستكم على نظام عمل أخلاقي مع عمالها	ترى بأن أهداف مؤسستكم تتوافق مع قيم وأهداف المجتمع	دائما ما تسعى مؤسستكم لتحقيق أرباح مع مراعاة القيم والمبادئ
N	Valide	58	58	58	58
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3.84	3.88	3.72	3.93
	Ecart type	.790	.880	.790	.722

Statistiques

		تضع مؤسستكم دليل أخلاقي واضح بالنسبة للعاملين لديها	تقام احتفالات داخل المؤسسة لاجراءات مناسبة خاصة أو عامة	تقدم مؤسستكم تسهيلات لأداء مناسك الحج والعمرة	تقوم مؤسستكم بالمساهمة في انشاء المرافق العمومية (مستشفيات ومدارس وغيرها)
N	Valide	58	58	58	58
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3.62	3.67	4.09	2.97
	Ecart type	.855	.886	.756	1.025

Statistiques

		تساهم مؤسستكم في مساعدة الجمعيات الخيرية	تقوم مؤسستكم باعطاء فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة	تحترم مؤسستكم حقوق الانسان ومنع التمييز على أساس الجنس والدين	تحرص المؤسسة على تطبيق القوانين والتشريعات التي تفرضها الدولة
N	Valide	57	58	58	58
	Manquant	1	0	0	0
	Moyenne	3.11	3.55	3.74	4.78
	Ecart type	1.113	.921	.762	4.896

Statistiques

قائمة الملاحق

		تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد الاداري	تلتزم المؤسسة بالقوانين الخاصة بالحماية من الأخطار المهنية والأمراض وحوادث العمل	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات اجتماعية (ضمان النقل وتقديم التسهيلات للحصول على سكن)	تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي وتقديم الاعانات عند العجز والوفاة
N	Valide	58	58	58	58
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3.50	4.02	3.81	4.19
	Ecart type	.941	.688	.982	.712

Statistiques

		تسمح المؤسسة بوجود نقابات عمالية	تتكفل المؤسسة بذوي العمال وتحرص على رفاهيتهم
N	Valide	58	57
	Manquant	0	1
	Moyenne	4.12	3.65
	Ecart type	.623	.973

قياس علاقة التأثير بين ادراة حوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية *****

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.541 ^a	.293	.280	.48613

a. Prédicteurs : (Constante), متوسط_حوادث_العمل

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	5.472	1	5.472	23.154	.000 ^b
Résidus	13.234	56	.236		
Total	18.706	57			

a. Variable dépendante : متوسط_المسؤولية_الاجتماعية

b. Prédicteurs : (Constante), متوسط_حوادث_العمل

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	.783	.631		1.241	.220
متوسط حوادث العمل	.787	.164	.541	4.812	.000

a. Variable dépendante : متوسط_المسؤولية_الاجتماعية

الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمر *****

ANOVA

سن المستجوب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	13.813	37	.373	.822	.705
Intragroupes	9.083	20	.454		
Total	22.897	57			

الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

قائمة الملاحق

ANOVA

المؤهل العلمي للمستجوب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	5.147	37	.139	1.590	.136
Intragroupes	1.750	20	.088		
Total	6.897	57			

الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الخبرة المهنية

ANOVA

الخبرة المهنية للمستجوب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	34.943	37	.944	.593	.917
Intragroupes	31.833	20	1.592		
Total	66.776	57			

الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة العائلية

ANOVA

الحالة العائلية للمستجوب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	5.580	37	.151	.905	.615
Intragroupes	3.333	20	.167		
Total	8.914	57			

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	شكر وعرهان
VI	ملخص
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية الاجتماعية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل والمسؤولية الاجتماعية
08	المطلب الأول: الأدبيات النظرية لحوادث العمل
08	أولاً: تعريف حادث العمل
10	ثانياً: تصنيف حوادث العمل
11	ثالثاً: أسباب حوادث العمل
13	المطلب الثاني: الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية
13	أولاً: تعريف المسؤولية الاجتماعية
14	ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية
15	ثالثاً: أهمية وأهداف المسؤولية الاجتماعية
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية
17	أولاً: الدراسات المحلية
21	ثانياً: الدراسات العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
28	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية بمؤسسة صناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE غرداية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة
33	المطلب الأول : تعريف المؤسسة
33	المطلب الثاني : أهمية وأهداف المؤسسة
35	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
37	المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة
37	المطلب الأول : أساليب ومناهج الدراسة
40	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينة البحث
41	المبحث الثالث : عرض نتائج الدراسة وتحليلها
41	المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة
55	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
62	خلاصة الفصل
64	خاتمة
68	قائمة المراجع
72	الملاحق
82	فهرس الموضوعات